الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٠٣ ـ ٢ يونيه ١٩٥٩ ـ ثمنه ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية



في ستار

عيد الاذاعة

صباح

نجمة الاذاعة

كلمة الاسبوع

احتفلت الاذاعة هذا الاسبوع بعيدها الفضي ، فقد مضى خمسة وعشرون عاما على ميلادها الرسمي باشراف الحكومة التى اعطت شركة « ماركونى » امتياز الاذاعة ، ثم ألغت هذا الامتياز بعد ذلك ، وتولت بنفسها ادارة هذا المرفق الهام فى اعقاب الحرب الماضية .

وعندما نستعرض حياة الاذاعة فى هذه الفترة تمتلىء نفوسنا بالثقة والاطمئنان . فقد قطعت شوطا بعيدا فى طريقها الى الكمال ، وكانت ، خلال ربع قرن من الزمان ، ميدانا رحيبا للمواهب الجديدة ، وسجلا حافلا بالوان الانتاج الفنى والثقافى ووسيلة فعالة لنشر رسالة القومية العربية وتوثيق الصلة بين الشعوب الشقيقة فى هذه المنطقة .

وفى خلال الازمات والاحداث الكبيرة ، كانت الاذاعة ترتفع الى مستوى الموقف ، وتقوم برسالتها فى أحرج الظروف ، وتتفاعل سريعا مع آمال الشعب وآلامه ، وتسهم باوفر نصيب فى معاركه الكبرى .

ولم تنفق الاذاعة هذه الاعوام من عمرها عبثا ، فقد كانت تتطور مع الزمن ، وتستكمل اسباب القوة فى كل ميدان .

وهى اليوم تحتفل بعيدها الفضى وقد تهيأت لها كل اسباب العزة والقوة . فهى تتكلم اليوم باكثر من لسان ، وتوجه حديثها الى كل مكان ، ولا يقتصر انتاجها على برنامج واحد ، ولكنها تضم اكثر من اذاعة واكثر من برنامج ، تنطلق من القاهرة ومن دمشق بعد ان اندمجت العاصمتان فى وحدة مباركة .

وهذا مقرها الجديد يعلو بناؤه على ضفاف النيل ليكون دارا نموذجية تضم اقسام التليفزيون ، حتى تساير ركب التطور العالمى فى هذا الميدان .

وكان القرار الجمهورى بالتنظيم الجديد للاذاعة ، هدية العيد من السيد الرئيس ، لدعم كيانها ، وتأكيد استقلالها ، ومدها باسباب القوة التى تساعدها على التطور والوصول الى الكمال المنشود .

و « بعد » فاننا نهنىء اذاعتنا العربية الحبيبة بعيدها الفضى ، ونذكر فى هذه المناسبة السعيدة كل من اسهم بنصيب فى نجاحها ، ونرجو لها المزيد من النجاح ، حتى يصبح صوتها اقوى صوت يحمله الاثير .



* المعلم كعبور لايؤمن بالرياضة ويوسف وهبى يحاول اقناعه بفوائدها صفحة ١٨ *



* هذه الساعة يحمل اليك الميكروفون دقاتها كل يوم . قصتها صفحة ٣١ *



* آمال فهمى ومحمد علوان : قصة حب وراء الميكروفون ، تفاصيلها صفحة ٨ *

خبر الاسبوع

اعتذر عبد الوهاب عن الغناء فى الحفل الذى اقامته الاذاعة احتفالا بيوبيلها الفضى ، ولكنه ساهم فيه بتلحين اوبريت غنائى اداه عدد من المطربين والمطربات . وقد حضرت ام كلثوم هذا الحفل .

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

صوت من القلب

شريفة فاضل ... نجمة تسطع اليوم وراء الميكرفون كما تسطع تحت اضواء الشاشة

قال عنها الموسيقار عبدالوهاب انها تملك صوتا يحمل التماع الانوثة ، يخرج من قلبها وليس من حنجرتها..

وشريفة كانت لحنا ينقص الاغنية المصرية ... وكانت وجها ينقص السينما العربية .. وكانت موهبة احتجبت عن محيط الفن قبل ان تعود اقوى واكثر اشعاعا مما كانت

ان شريفة كانت تكرس وقتها كله البيت ولزوجها المخرج السيد بدير ولكن السيد بدير فنان ... وهو يقدس الفن كما يقدس الحياة الزوجية ... ولذلك احترم رغبتها فى العودة الى الاضواء وساعدها

ان نصف حياة شريفة الآن لبيتها ونصفها لفنها ... وهى ناجحة فى .. الناحيتين وقلما تستطيع نجمة ان تمسك مثلها بطرفى النجاح

امسكوا الخشب



اعضاء غرفة صناعة السينما اثناء اجتماعهم لمناقشة موضوع التليفزيون الامريكى فى الجنوب العربى



الحاج مصطفى حسن وكامل سفيان



جريجورى جريجورى ومحمد عفيفى



شريف زالى وجبرائيل تلحمى



حسين صدقى وسكرتير الغرفة



حلمى رفله ومحمود شافعى

غرفة صناعة السينما تواجه التليفزيون

التليفزيون الامريكى ، بدأ حملته على الفيلم العربى ، ايرادات الفيلم تهبط الى ٦٠٪ فى الكويت والبحرين وقطر ، دور السينما هناك يهددها الافلاس ، التليفزيون يعرض ثلاثة افلام عربية فى اسبوع واحد ، رواد السينما فى البحرين يقاطعون دور السينما ، الموزعون يصرخون ويطالبون بتخفيض سعر الفيلم العربى .

والحكاية بدأت منذ شهرين تقريبا ، عندما تعاقد الموزع « كامل سفيان » مع الاستاذ حسن رمزى ، على شراء فيلم « طريق السعادة » لعرضه فى احدى دور السينما فى « البحرين » وفوجىء كامل سفيان بأن الفيلم العربى يعرض فى نفس الوقت على شاشة التليفزيون .

وعاد كامل الى القاهرة ، وأبلغ حسن رمزى بالامر ، بصفته مدير غرفة صناعة السينما ، وفى الحال طلب حسن رمزى اجتماع الغرفة لبحث الامر .

قال لى الموزع يفسر الامر :

« ان التليفزيون موجود فى السعودية منذ اكثر من عامين ، ثم بدأ يغزو البحرين وقطر ، وفى البحرين دور لعرض الافلام العربية ، وقطر كانت تشترى افلام ١٦ مللى لعرضها فى المنازل ، ولما غزا التليفزيون البحرين وقطر ، استطاع التعاقد مع كثير من شركات الانتاج فى الاقليم الجنوبى على مجموعة من الافلام العربية لعرضها على شاشته بواقع ثلاثة افلام فى الاسبوع ، والتليفزيون فى السعودية له قوة العرض فى البحرين وقطر ، وفوجئنا بأن التليفزيون يعرض اسبوعيا على شاشته ثلاثة افلام عربية ، وفوجئنا ايضا بقطر تلغى تعاقدها لشراء الافلام الـ ١٦ مليمترا مكتفية بأفلام التليفزيون ، وكانت النتيجة أن هبطت ايرادات الافلام العربية الى ٦٠٪ . والنتيجة أن منتج الفيلم سيخسر ، لاننا نحن الذين نشترى الافلام لعرضها فى البحرين والكويت وقطر ، سنطالب بالتخفيض الذى حدث ، ثم ان المنتج دائما هو الخاسر – فالتليفزيون يشترى الفيلم بمائة جنيها – يصفى للمنتج ٤٧ جنيها ، بعد دفع حصة الموزع ، وتكاليف الطبع والتحميض ، بينما نشترى نحن الفيلم بما لا يقل عن ثلاثمائة جنيه – وعلى هذا اتصلنا نحن الموزعين فى البحرين والكويت وقطر بشركات الانتاج وطالبناها ، بعدم بيع الافلام للتليفزيون نهائيا او تخفيض سعر الافلام لنا ، والغاء جميع عقود شركة الافلام الـ ١٦ مليمترا

ووصل الخبر الى مسيو جريجورى مدير شركة دولار فيلم ، واجرى حسابا سريعا لهذه العملية المعقدة ، فوجد انه يبيع الفيلم للبحرين لدار السينما بمبلغ ٣٠٠ جنيه تقريبا ، ويبيع نسخة الـ ١٦ مللى لقطر بحوالى ٢٠٠ جنيها ، ويبيع لدار السينما فى الكويت بحوالى ٥٠٠ جنيها ، ولو جمع الحسبة كلها مع ملاحظة انه يبيع ثلاث نسخ لقطر ، لبلغ المجموع حوالى ١٥٠٠ جنيه ، فاذا نزلت الايرادات الى ٦٠٪ فى دور السينما فى البحرين والكويت ، فهو سيخسر لا محالة ، وفى نفس الوقت ستضيع عليهم فرصة بيع نسخ الـ « ١٦ مللى » فى قطر ، لان اهل

قطر سيكتفون بعرض التليفزيون ، ولن يشتروا نسخا جديدة .

وما يصيب دولار فيلم سيصيب جميع الشركات والسبب هو التليفزيون .

وفى الحال ارسل مسيو جريجورى هذا الخطاب المستعجل الى غرفة صناعة السينما ، يقول فيه :

« ترامى الى علمى ان احدى الشركات تعرض الافلام العربية فى محطات التليفزيون التابعة لها بالمملكة العربية السعودية ، وهذه الاذاعات تنقل بوضوح فى الكويت والبحرين وقطر والتى تنتشر فيها أجهزة التليفزيون كأجهزة الراديو — وتعرض محطات التليفزيون فى بعض الحالات الافلام الحديثة ، ولقد ابلغنا بأن فيلم « الزوجة العذراء » عرض بالتليفزيون ، وهذا الفيلم لم يعرض حتى الآن فى البحرين أو قطر ، ونود أن نلفت نظر اعضاء غرفة السينما الى الخطر الجسيم الذى يهدد صناعتنا ، مالم تتخذوا اجراءات حاسمة وسريعة ضد ما تقوم به « شركة ارامكو » واذا تركت شركة ارامكو تواصل عرض الافلام العربية فى برنامج التليفزيون، فستخسر حتما سوق البحرين والكويت وقطر، والذى يبلغ حصيلته ما يقرب من « ٥٠٠٠٠ » جنيه سنويا ، وفى أمريكا تواجه صناعة السينما الافلاس بالرغم من قوتها وذلك لان بعض اعضائها باع للتليفزيون افلامه القديمة وان عاجلا او آجلا فيعم التليفزيون ج . ع . م ولبنان وجميع بلاد الشرق الاوسط ، والآن فانها اللحظة المناسبة لحماية صناعتنا وحماية آلاف العائلات التى تعيش من ورائها »

وفى صباح الثلاثاء الماضى ، اجتمع بعض اعضاء الغرفة ، ومجموعة من المنتجين والموزعين ، برئاسة حلمى رفلة بعد ان اعتذر حسن رمزى بسبب وفاة أحد اقربائه — كان هناك حسين صدقى ، ومسيو جريجورى مدير شركة دولار ، ومحمود الشافعى مدير شركة الشرق ، ومحمد عفيفى المنتج وشريف زالى ، والحاج مصطفى حسن وآخرون

ودار النقاش حول هذا الموضوع، بعد ان قرا حلمى رفلة خطاب مسيو جريجورى ، واستعرض كامل سفيان الامر .

وبدات المناقشة ، فاعترض حسين صدقى على مقاطعة التليفزيون اذ انه وسيلة لتوزيع الفيلم ، وشاركه فى ذلك الحاج مصطفى حسن — اما الباقون فكانوا ضد رأى حسين والحاج ، وقالوا أن التليفزيون بعرضه الافلام العربية وخاصة الحديث منها سوف يجر دور السينما الى الخراب ، وسيضطر الموزعون الذين يشترون الافلام للعرض فى الكويت والبحرين وقطر ، بالمطالبة بتخفيض ثمن الافلام التى يشترونها بسبب هبوط الايرادات الى ٦٠٪

وبعد نقاش طويل استغرق اكثر من ساعتين ، عرضت فيه الازمة على بساط البحث الدقيق .

اقترح حلمى رفلة هذا الاقتراح

ان لا يبيع اى منتج اى فيلم من افلامه ، الا بعد عرضه فى دور السينما بحوالى خمسة اعوام

الا يقل ثمن بيع الفيلم للتليفزيون عن ٥٠٠ جنيه .

ان يسرى القرار على جميع العقود التى ابرمت مع التليفزيون .

ووافق الجميع على هذا الاقتراح ، على أمل ان يحمى الفيلم العربى وسوقه من خطر التليفزيون ، الا ان حسين صدقى عارض فى هذا القرار وطلب ان يؤجل ليعرض فى جلسة اخرى ، اذ أن من رأيه ان لا تكون المدة خمس سنوات أو الثمن ٥٠٠ جنيه ، حتى لا يهرب التليفزيون من الفيلم العربى ، ويتجه الى عرض افلام اخرى اجنبية ، مما يوقف احدى الاسواق فى وجه المنتجين .

برنامج المثقفين

انا وانت نختلف فى الذوق .. وفى الفهم .. وفى النظر الى الاشياء ونحن مختلفون بعد ذلك فى طبقاتنا الثقافية ، وفى مستوياتنا الاجتماعية

وفى ضوء هذا الاعتبار ولدت فكرة « البرنامج الثانى » .. البرنامج الذى يلبس ربطة العنق المنشاة ، ويتكلم باللغة الفصحى !

والبرنامج الثانى ليس تقليعة فى اذاعة القاهرة ، ولكنه فكرة سبقت اليها بعض الاذاعات الاوربية كاذاعة لندن، واذاعة باريس ،واذاعة روما

فالبرنامج العام فى الاذاعة يقدم كل شىء لكافة المستمعين ..

انه يضع الحديث العلمى بين الاغانى الخفيفة ، ويحشر المادة الرفيعة من الادب والفن بين فقرات الفكاهة او التسلية الخالصة

انه كالطبيب الباطنى الذى يعالج الامساك والصداع والارق والدوسنطاريا الى آخره

اما البرنامج الثانى فهو يقوم بمهمة الطبيب المتخصص فى فرع من فروع الطب

والمستمع ذو الثقافة الخاصة ، لا يستطيع ان يتابع المواد الثقافية التى يريد ان يستمع اليها خلال المواد الخفيفة الاخرى . لان عملية البحث والترقب عملية شاقة تتنافى مع طبيعة الاستماع

ومثل هذا المستمع ، يفضل ان يستمتع بسهرة كاملة مع كتاب او مسرحية عالمية او سيمفونية مثلا ، لا يتطرق اليها شىء من المواد الخفيفة !

وكانت هذه الفئة من المستمعين تعيش على هامش البرنامج العام للاذاعة ، وتستمع اليه حينا ثم تدير مؤشر الجهاز الى محطات اخرى قد يجدون فيها شيئا يثير اذهانهم

حتى ٤ مايو سنة ١٩٥٧ ،حينما بدات اولى اذاعات البرنامج الثانى وبدا المثقفون وذوو المستوى الذهنى الخاص يجدون فيه نافذة واسعة على الثقافات العالمية ..

ومن خلال ساعتين فقط يشغلهما هذا البرنامج فى اليوم ، وبعد ان ساخ عامين من عمره ، امكنه ان ينشىء دائرة من المستمعين ظلت تتسع باستمرار ، وأن يقدم الكثير من البرامج ذات الصبغة الثقافية الخاصة باقل التكاليف



سعد لبيب

لقد قدم البرنامج الثانى فى هذه الفترة القصيرة ما يزيد على ستين مسرحية من روائع الادب العالمى ،ونحوا من مائة وخمسين مسرحية قصيرة لمشاهير الكتاب والمؤلفين ،وما يقرب من سبعين برنامجا خاصا تختلف بين العلوم والتاريخ والادب والفن

وميزانية هذا البرنامج لا تصل الى الرقم الذى تاخذه مثلا كوكب الشرق ام كلثوم فى العام !

وبعد أن شعر المسئولون عن الاذاعة بمدى فائدة هذا البرنامج لطبقة كبيرة من المستمعين ، بدا التفكير فى زيادة مدة اذاعته ، كما بدىء فعلا فى اذاعته على موجة قصيرة طولها ٤٨ مترا كى يصل الى المستمع فى الاقليم الشمالى ايضا

ويشرف على البرنامج الثانى سعد لبيب ، ويعمل فيه حوالى عشرة من الموظفين منهم أربعة من الجنس اللطيف ، وسأقدمهم لك هنا

محمود متولى : ويتولى اخراج التمثيليات

فؤاد كامل : ويتولى تنفيذ البرامج الخاصة والندوات مع الادباء والنقاد وغيرهم

فاروق خورشيد : ويقدم اخبار الثقافة

ايهاب الازهرى : ويقدم مسرحيات قصيرة

عبد المنعم زكى : ويتولى تقديم الاذاعات المنقولة من خارج الاستديو كالمحاضرات والمؤتمرات وغيرها

سهير الحارتى : وتقدم برامج خاصة عن الموسيقى

حكمت عباس : وتقدم اخبار الفنون

عفاف المواد : وتقدم اخبار العلم

تحية عثمان : وتقوم باعمال السكرتارية

وكان البرنامج الثانى يستخدم اثنين من المخرجين ، هما كامل يوسف وصلاح عز الدين ، وقد استقال كلاهما من الاذاعة لينصرفا الى أعمال أخرى

ومن الطريف ايضا ان ايهاب الازهرى يعمل فى البرنامج الثانى على سبيل « السلفة » من ركن السودان ، وكذلك فاروق خورشيد الذى يقترضه البرنامج الثانى من اذاعة صوت العرب !

والبرنامج الثانى الذى يقدم البرامج الوقورة ذات الصبغة الثقافية ، تشعر اذا دخلت القسم الذى يشغله من الاذاعه بانك تدخل فعلا مكانا وقورا

انك قد تحس بحاجتك الى احكام ازرار الجاكتة ، وتلميع الحذاء فى البنطلون قبل ان تنقر على باب المراقب سعد لبيب

ان الجو الذى يملا المكان تشم فيه رائحة سيبويه وتسمع فيه صدى الحان بتهوفن وموزار .. ثم لا تسمع حديثا بين سعد لبيب ومعاونيه هناك الا وفى ثناياه كلمة او عبارة تحتاج منك الى قاموس

ومع ذلك .. فان سعد لبيب يغضب اذا شبهت برنامجه الثانى بالبرنامج الثالث فى اذاعة لندن ، الذى يطلقون عليه « برنامج ذوى الجباه العالية »

وهو يشعر بالخجل ويضحك بشراهة حين يسمع نكتة او دعابة « تزغزغ » برنامجه العزيز

أصوات ناعمة في الإذاعة



حياة : مذيعة اخرى لها نصيب من الاعجاب



ثريا عبد المجيد : عقبال عندكم



سامية صادق : رسائل اعجاب من المستمعين

ان الاصوات النسائية ، هي النغمة الناعمة التي تعتمد عليها الاذاعات في العالم كله . لتخفف من وقع أصوات الخناشير على الاعصاب ، وتخلق « الهارموني » فوق موجات الاثير

وعندما افتتحت الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية في مايو عام ١٩٣٤ كانت المرأة ماتزال تكافح للخروج من عنق الزجاجة ، ورفضت الكثيرات منهن أن يعملن في الاذاعة ، حتى لا يقال عنهن انهن من الخارجات على التقاليد

بل ان المرحوم سعيد لطفي « باشا » كان من أشد المعارضين للادارة البريطانية في استخدام الاصوات النسائية في الراديو

ولكن مع مرور الايام مع برامج الاذاعة .. واكتشاف الحاجة الدائمة الى الاصوات الناعمة في تمثيلياتها . بدأ المشرفون المصريون يفتحون الباب لمن ترغب في الالتحاق بالاذاعة من المصريات

وكانت السيدة تماضر توفيق من الفتيات ذوات العقلية المتقدمة ، كانت احدى خريجات القسم الانجليزي في كلية الآداب ، وكان هذا القسم بالذات يعد في نظر المشرفين على الاذاعة من البريطانيين أصلح أقسام الجامعة لتوريد المذيعين

وتقدمت تماضر توفيق للالتحاق بالاذاعة .. وكانت في بادىء الامر تعمل في البرنامج الاوربي ، ثم اخذت تشترك في بعض التمثيليات التي كان يمثلها الاذاعيون مع الممثلين المحترفين

وبعد تماضر توفيق دخلت صفية المهندس

وكان صوت صفية المهندس هو الذي رشحها للعمل كمذيعة . على الرغم من انها كانت « خجولة » جدا امام الميكروفون !

وكانت اصوات المذيعات في اذاعة القاهرة تبدو غريبة على الاذن في اول الامر . ولم يكن يسمح لها بتقديم نشرات الاخبار او المواد ذات الصبغة الجدية كالقرآن الكريم او الاحاديث مثلا

ثم فتحت الاذاعة ذراعيها لافواج اخرى من الاصوات النسائية

●

واللاتي يعملن بالاذاعة يربو عددهن على السبعين ، موزعات على الاقسام كما تنتثر زهرات الورد في شعر الحسناء

ولسن كلهن معروفات للمستمعين

ومعظم اللاتي يعرف المستمع اسماءهن لا يدري شيئا عنهن شكلا او موضوعا

اما المحظوظات منهن . فاولئك اللاتي يعرفهن الجمهور كما يعرف النجوم اللامعة ، عن طريق البرامج التي يقدمنها

ومن الاذاعيات اللاتي يتلقين رسائل الاعجاب يوميا . ثريا عبد المجيد .. وسامية صادق ..

وآمال فهمي تحصل على اكبر قدر من رسائل الاعجاب وعروض الزواج ، والغريب أن بعض طالبي الزواج منها يعرفون انها متزوجة من الممثل الاذاعي محمد علوان

والمذيعات لهن اعتبار خاص عند المستمعين .. فاصواتهن تتردد كل يوم تقريبا ، سواء في نشرات الاخبار أو تقديم البرامج

بديعة رفاعى : من اجمل المذيعات . اللاتى وقفن وراء الميكروفون



ومن اجمل المذيعات بديعة رفاعى التى رفضت اكثر من عشرة عروض للزواج عندما نشرت صورتها لاول مرة فى الصحف

ومن جميلات الاذاعة ايضـا ـ ـ والقياس نسبى طبعا ـ سهير الحلرلى المذيعة فى البرنامج الثانى ، ونادية توفيق المذيعة فى صوت العرب ، وامانى ناشد التى تعمل فى ادارة الاركان

●

والزواج فى الاذاعة هو دليل على التجاذب الروحى والعقلى فى البيئة والظروف والمكان كما يقول علماء النفس

ان جلال معوض تزوج من نوال النحاس المذيعة فى البرنامج الاوربى وصفية المهندس متزوجة من بابا شارو وسعاد كامل المذيعة فى البرامج الاجنبية متزوجة من عباس احمد

وهناك عدد آخر من الزيجات التى تمت بين موظفين من الجنسين فى اقسام الاذاعة التى لا تسمع بها كثيرا فى البرنامج

والمتزوجات فى الاذاعة اغلبهن من كواكبها اللامعات

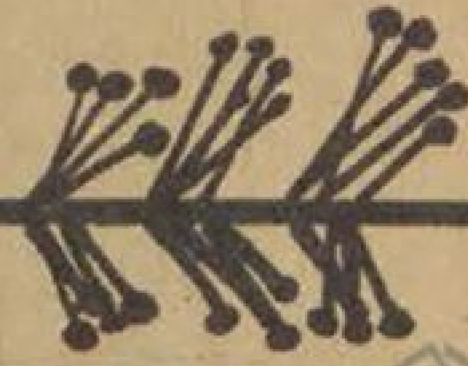
ان سامية صادق ، وثريا عبد المجيد ، وآمال فهمى وعايدة شكرى وهمت مصطفى ، وثريا نجم ، ونادية توفيق ، كلهن متزوجات وسعيدات وبعضهن اصبحن امهات ايضا ، على الرغم من ان اصواتهن لا تزال محتفظة بشبابها وجاذبيتها للآذان !

أمانى ناشد : جميلة أخرى تعمل فى ادارة اركان الاذاعة

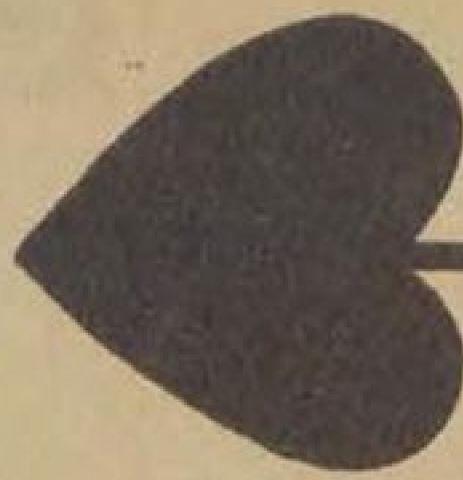




قصة حب



كتبتها آمال فهمي
راجعها محمد علوان



كنت معجبة بمحمد علوان كممثل اذاعى قبل أن اراه ، كنت احرص على سماع كل التمثيليات التى يشترك فيها لان صوته كان من الاصوات التى تخرج من « القرار » وكانت نفسى واذنى ايضا ترتاح لهذا الصوت وسواه من الاصوات المماثلة دائما

وعندما جمع بيننا العمل فى الاذاعة ، وتم تعارفنا ، كان كل منا يشعر على البعد بمدى ما يكن له الآخر من تقدير واحترام ، وكنا اذا التقينا دار حديثنا حول العمل ، ووجدت نفسى اعجب بآرائه الفنية عن العمل الاذاعى ، واعجب بواعيته الموسيقية فهو يوشك ان يكون ارشيفا موسيقيا متنقلا ، لكثرة ما سمع من موسيقى عالمية ومحلية . ووجدتنى استشيره فى كل افكارى الجديدة التى اتقدم بها الى الاذاعة ، وكان بحكم خبرته ومعرفته ، يصقلها ويهذبها ، او يعارضها كلية ، ويظل يناقشنى حتى اقتنع بصواب رايه . واستطاع بعد فترة ان يكتسب ثقتى كناقد امين محايد لكل عمل من اعمالى

ووقع حادث طريف ، جعلنى انشغل بالتفكير فى علوان ، كنت قد شرعت فى تقديم برنامج «حول العالم» وكان لا بد لهذا البرنامج من لحن مميز، ولجات الى الارشيف الموسيقى المتنقل علوان فاذا به يعين لى اسطوانة فى مكتبة الاذاعة الموسيقية لا يعرف احد عنها شيئا ، وكانت موسيقاها رائعة لدرجة انها لاتزال احسن لحن مميز اختير لبرنامج من برامج الاذاعة حتى الآن

وكان من نتيجة انشغالى بالتفكير فى علوان ، ان بدات ادرس شخصيته ، ووجدت فيه اشياء تفتقر اليها شخصيتى . فهو هادىء الطبع جدا ، بينما انا عصبية جدا ، وهو رزين متزن ، لا يخطو خطوة واحدة ، الا بعد تفكير عميق ودراسة وانا مندفعة جدا ، وكانت ميزاته من اكبر « مسوغات » اعجابى بشخصيته واصبح من المفهوم ان كلا منا يعجب بالآخر ، والاعجاب كما هو معروف اول الحب

لقد ذكرت آمال كيف بدأت قصة الحب وكيف تطورت وأنا أخالفها فيما ذكرت فقصة حبي لها كيف بدأت وقد بدأت ولا أنا ولا هي نستطيع أن نحدد . وقد تعجب إذا قلت أنني أحببتها من أول نظرة حبا عاصفا جارفا وأعود لكي أتذكر الى أيام أن كنت أحب حبا صامتا لعلني أستطيع أن أحدد ما الذي أحببته فيها أهو شخصيتها البسيطة القوية ؟ أهو بساطتها الحلوة الساحرة ؟ أهو طيبة قلبها ؟ أهو مرحها للناس ؟ أم هو طموحها ؟ لست أدري

وذات يوم قال لى علوان :

ـ انا عايزك يا آمال . عايز اقول لك كلام مهم جدا فى مسالة هامة

ومن قال ان حواء تتميز بحاسة سادسة لم يخطىء ، فقد احسست بطبيعة ما يريد علوان ان يحدثنى فيه ، وابتسمت وانا اجيب :

ـ حاضر . نتقابل فين ؟

ولقد كنت لحظتها اقول له :

ـ انا اعرف ماذا تريد أن تقول. وانا اوافق على الزواج منك

كنت اقول له هذا ، لولا بعض كبرياء . وعندما التقينا ، لم يخيب ظنى ، ولم تفشل حاستى السادسة فانه فاتحنى فى الزواج ، واوشك لسانى ان ينزلق ، واوشكت ان اعلن موافقتى فورا ، الا اننى تماسكت وتصنعت الجد وقلت له :

ـ سيبنى افكر شوية . المسالة عايزة تفكير ودراسة

والواقع ان ترددى هذا ، كان ضروريا ، فانا من اسرة محافظة لا زالت تتمسك بالتقاليد القديمة وتقيم لها اعتبارا ، وعلوان رغم انه فنان ناجح الا ان طابعه المميز هو انه ممثل ، والواقع اننى لو حملت الى اسرتى نبا خطبتى الى ممثل لتلقيت معارضة شديدة جدا ، لهذا قلت لعلوان بعد ايام :

ـ هناك عقبة قد تحول دون اتمام زواجنا ، هى انك ممثل ، وانا شخصيا اقدرك اكبر تقدير ، بل ان الممثل اليوم له مكانته البارزة المرموقة فى مجتمعنا ، ولكن ماذا افعل حيال تقاليد الاسرة ؟

واتفقنا على ان نبحث عن حل لهذا الاشكال ، ولم نلبث بالفعل ان اهتدينا الى الحل وهو ان يلتحق علوان بوظيفة بادارة النشاط بوزارة المعارف ، وذهب علوان الى صديقه المرحوم سليمان نجيب وقال له :

ـ اننى اريد ان اتزوج من فتاة احبها ، ولكن اسرتها ستمانع فى زواجنا لاننى لست صاحب وظيفة حكومية لائقة

ومن كانوا يعرفون سليمان نجيب

كل ما أستطيع أن أقوله أن شيئا ما كان يجذبني إليها شيئا ما كان ينقصني دائما بحثت عنه ودون جدوى ... وأخيرا ... وجدته

ما زلنا نحتفظ أنا وآمال بهدية جميلة للصديق الفنان المرحوم سليمان نجيب نضعها في أعز مكان تقديرا له الفضل الأول في إتمام الزواج .

ليس فى الاسكندريه من يجهل معرض احذية فتحى حبيب .. بل ان شهرته تخطت الثغر الى باقى أنحاء الجمهورية

قصده السفراء الاجانب ، وتردد عليه كبار الفنانين ورجال الاذاعة . فالجميع يعرفون أن الاناقة لا تكتمل الا بالحصول على الحذاء الانيق المناسب . وقد استطاع فتحى أن يقدم فى معرضه موديلات جديدة . وليس هذا فحسب ، هو سبب الاقبال الكبير على معرض فتحي ، ولكن لانه يمتاز على غيره بأنه يقدم الحذاء بسعر التكلفة مضافا اليه ربح بسيط ، فضلا عما يمتاز به من دقة الصنع ، وجودة الخامة .

وقد جعلنا معرض فتحي نستغنى عن استيراد الاحذية من الخارج فقد تخصص فتحى



الاستاذ فتحى حبيب

فى صناعة أحذية الرجال ، وفاق فيها اقرانه من أبناء دول أوروبا .

وفتحى مؤمن بالله الى ابعد الحدود . اذا سألته كيف استطاع أن يبتكر هذه الموديلات ، قال لك : « هذا من فضل الله » .

ويسر فتحى أن يدعوك لزيارة معرضه **بشارع كنيسة الاقباط رقم ٢٠ بالاسكندرية . تلفون ٣٣٠٧٣**

من السهل عليهم ان يتخيلوا ماذا فعله الفنان الفقيد وهو ثائر يسب ويلعن التقاليد والاسر والاباء ذوى العقول المتحجرة ، وعندما عرف سليمان نجيب اسمى من علوان ، قال له انه سيتوسط لحل هذه المشكلة عند صديقه الدكتور محمد نظيف وكيل وزارة الصحة السابق وهو خالى . وحمل سليمان نجيب طلب الوظيفة وذهب يقابل الدكتور طه حسين ، وكان وزيرا للمعارف فى هذه الفترة ، وروى له القصة فوقع الدكتور طه حسين امر تعيين علوان بوظيفة فنية بالوزارة فورا ، وبعدها أتم سليمان نجيب سعيه ، ذهب فقابل خالى الدكتور محمد نظيف ، وحصل على موافقته . ثم تمت موافقة الاسرة على زواجنا

وبدانا ، انا وعلوان ، نستعد لاقامة عش الزوجية السعيد ، وكنت فى فترة الخطبة اسعد انسانة على الارض ، وكانت سعادتي تتزايد يوما بعد يوم ، فقد كنت اكتشف كل يوم شيئا جديدا فى علوان يزيد من اعزازى وحبى له وفخرى به .

وقال لي مرة انه يريد ان يكون اللون الازرق طابع عشنا السعيد فنفذت له ما يريد حتى انني كنت ابحث عن خشب ازرق لاصنع منه اثاث البيت ، وقد حرصنا معا على ان يكون ضمن الجهاز آلة تسجيل وبيك آب ، وراديو فى كل غرفة من غرف البيت

وتزوجنا . وقام زواجنا على اساس من التفاهم والحب ، بل ان الخلافات الصغيرة التى كانت تحدث بيننا ، كانت تزيد دعامة الزواج قوة ومتانة ، فقد كان كلانا ، بفضل هذه الخلافات ، يكتشف اشياء جديدة لا يعرفها عن صاحبه

وكم اغرق فى الضحك عندما اتذكر خلافنا الاول . لقد ايقظته فى منتصف الليل لاساله :

ــ ما رايك يا محمد فى برنامج يسمى لغة الموسيقى ؟

وقال فى ثورة واحتجاج :

ــ كيف توقظيننى من النوم فى وقت كهذا لتساليني هذا السؤال ؟. اكتبيه فى ورقة وسوف نناقشه غدا

ولم يعجبنى هذا الرد . ونشب الخلاف. وعندما تصافينا ، حرصت على ان اضع بجوار الفراش «نوتة» صغيرة وقلما لكي ادون خواطرى التى تراودنى فى الليل لاعرضها على علوان بالنهار

وانا دائما اتوجه بالشكر الى الله لانني تزوجت من علوان . فلو انني تزوجت رجلا آخر من غير المهنة لفشل زواجي فى اسبوعه الاول . انا سعيدة جدا بزواجي من رجل يغار على مصلحتي ويحرص عليها ، رجل لديه الاستعداد الدائم لتقديم آية تضحية يمكن ان تدعم حياتنا الزوجية ، ويتلقى كل نجاح لى بفرح وبروح فنان يهمه نجاح العمل الفنى حتى ولو لم يكن له فيه نصيب . ان علوان زوج مثالى وفنان عظيم

ان ما تقوله آمال عما أفدته منه كثير والحقيقة أنني تعلمت منها الكثير .

لقد علمتني حبا لي كلمتي (ايدي سايبه) فعلمتني أن أحترس الذي يصيبه ...... الخ

كنت أغضب لتوي فعلمتني أن أفكر دائما في غدي

كانت نصائحها المتوالية لي ما جعلني ولله الحمد أتعرف على غدي وفي كثير من الأحيان على نفسي

هذا قليل من كثير مما تعلمته من زوجتي وصديقتي آمال

أن آمال زوجة طيبة مخلصة تتفانى في خلق أسباب السعادة لي وهي صديقة مخلصة أمينة على مصلحتي قبل مصلحتها

ووراء عصبية آمال قلب أبيض وشخصية تخدم وتحب الناس

هذه هي آمال زوجتي التي جعلتني أسعد زوج

محمد علوان

هؤلاء يقطعون ... الألسنة الطويلة!

للمرة الاولى نقرأ عن هذا القسم فى اذاعتنا بالتفصيل ، ومع ذلك فهو اهم اقسامها ، فى السنوات الاخيرة على الاقل ...

انت تعرف ان بعض المحطات الاذاعية فى الخارج تهاجمنا باستمرار، منها المحطات الحكومية الرسمية ، ومنها المحطات السرية ، وتذكران الرئيس جمال عبد الناصر اشار اكثر من مرة فى خطبه الى هذه المحطات ورد على افتراءاتها بنفسه، ولم يفته ان يشيد بفضل اذاعتنا والدور الذى تلعبه فى صد الحملات الاذاعية التى يجردها علينا خصومنا ... دول الاستعمار ... واسرائيل ...

« ان ادارة الاستماع السياسى » فى اذاعتنا هى الجهاز الذى يلعب هذا الدور الكبير . الخطير ..

والشىء الرئيسى فى هذا القسم من الاذاعة هو فريق من المحررين يجيدون شتى اللغات، وعدد من أجهزة الاستقبال تلاحق الاذاعات والمحطات الخارجية باستمرار ، وتسجل عليها كل كلمة تصدر منها

هناك حوالى ٢٠ محررا ، يشرف عليهم ٥ رؤساء دورات أو نوبات ، ويستمعون الى حوالى ١٥ محطة مختلفة نهارا ، و ٣٠ محطة فى فترة المساء ، و ٥٠ محطة ليلا ، اى يبلغ مجموع المحطات التى يستمعون اليها فى يوم واحد المائة

ونظام العمل فى الاحوال العادية هو ان يستلم المحرر المحطة التى يكلفه بها رئيس الدورة ، فيكتب ما يستطيع كتابته ، وجهاز التسجيل يعمل فى الوقت نفسه ، حتى اذا انتهت النشرة استمع اليها من جديد

بعد هذا يسلم النشرة مكتوبة الى رئيس الدورة ، فيراجعها وينسقها ويشير الى الاخبار المهمة فيها، وهذه تبعا لخطورتها تبلغ اولا باول الى « رئيس القسم »محمد سعيد صبرى الذى يتولى بدوره ابلاغها للمسئولين فورا

ومعظم محررى الاستماع السياسى يحسن الواحد منهم اكثر من لغة فى الواقع ، فكلهم من ذوى المؤهلات العالية ، ويكاد الجنس اللطيف يساهم بالنصف فيهم، مع ان عملية الاستماع بما تتضمن من ضجيج وشوشرة ، لعدد من الساعات كل يوم ، من اكثر العمليات ارهاقا

وقد يستعان بين الحين والآخر بمحررى قسم الاذاعات الموجهة ، الذين يعرفون كل لغات العالم المستعملة فى الاذاعة ، لسبب بسيط هو انهم من نفس ابناء البلاد التى تتكلم هذه اللغات ، من الهند ، والصين ، واندونيسيا ، وجنوب افريقيا ، الى آخره.

وبالرغم من ان القسم يعمل نهارا وليلا ، الا أن الجانب الاكبر من العمل ينتهى حوالى الحادية عشرة مساء حيث تنتهى كل اذاعات العالم . والواقع أنه لا يبقى بعد ذلك الوقت الا عدد من المحطات السرية ، التى تنتهز فرصة خلو الأثير وقوة الموجات فى هذا الوقت من الليل لتنفث سمومها وترديد اكاذيبها واتهاماتها

ولكن احيانا يضطر المشرفون الى السهر باستمرار، ومثال ذلك ماحدث أيام ثورة الموصل ، فقد كانت الاذاعة من بغداد مستمرة !

ويضاف الى مهمة القسم الاصلية انه يزود مراقبة الاخبار بالاخبار ، لان هذه لا تستطيع الاعتماد على الوكالات وحدها ، اذ يمكن ان تحرف الوكالات اخبارها فى بعض الاحيان رعاية لبعض المصالح والاغراض ، ولهذا فلم يكن من محض الصدف ان يراس القسم « محمد سعيد صبرى » مدير قسم الاخبار الداخلية ، وكبير مندوبى الاخبار فى الاذاعة

ويعد الرد على الاتهامات المختلفة فى الغالب مدير الاستعلامات فيتولى المذيعون اذاعتها فى النشرات المختلفة

ويضرب لنا « سعيد صبرى » مثلا على العمل الذى تقوم به ادارة الاستماع السياسى من واقع الاحداث الاخيرة .. فعندما كان المهداوى يحاكم الدفعة الاولى من الضباط الذين اتهموا فى ثورة الموصل ، وقف مدعيه العام يحاول تصوير السخط الذى اثاره المتمردون فى نفوس الجماهير ، فقال ان انصار الحكومة هاجموا بيوتهم وقتلوا عددا منهم ، وان من الذين قتلوا الوزير « عبد الجبار جومرد » ..

واذعنا نحن هذا الخبر نقلا عنهم .

واذا براديو بغداد بعد اسبوع يكذب ما اذعناه ، ليقيم من هذا دليلا على اننا نتبع سياسة الكذب فى كل شىء ، ويقدم « جومرد » فى حديث اذاعى ، ويطلب منه رايه فيما اذعناه فيرد بانه حى يرزق ولم يقتل كما يدعى راديو القاهرة ..

ولم يكن منا الان أخرجنا الشريط الذى سجلنا عليه المحاكمة واذعناه .. فكان ردا عمليا اسكتهم وكمم افواههم ، وتناقلته جميع اذاعات العالم فعرف الناس فى كل مكان ابنا الكاذب

وهكذا نقطع السنتهم الطويلة اولا باول !



محمد سعيد صبرى : رئيس القسم يبلغ المسئولين اهم الاخبار فورا



السيدة نصرت الحكيم : حقوقية ورئيسة دورة ومعها احد زملائها

المحررة هدى العجيمى : تستمع الى نشرات الاخبار من كل محطات العالم وتسجل تفاصيلها





ان الفنان لا يضيع مجده سهلا ! ان الطريق الذى نسلكه لنصل الى القمة التى يرونها عندها طريق وعر كله شوك واذا كنت الان قد قطعت شوطا فى الطريق فاننى لا انسى الشوك فى اولها عندما عشقت الفن غضب ابى ، وطردنى فرحلت الى فلوريدا لاعمل راقصة فى علب الليل . وكنت صغيرة دون السن القانونية فزورت فى بطاقة العمل حتى احصل على الترخيص ..

وكنت مهددة فى كل ليلة بالقبض على وتقديمى للمحاكمة ! ولما بلغت السن القانونية ذهبت الى هوليوود وانا احلم بالمجد ولكنى اصطدمت بالواقع

وجعت ليالي كثيرة ، ولم يكن يتوفر لى من الاجر شىء استطيع ان التهم به وجبة محترمة ، ولهذا عقدت حلفا مع الاسباجتى ! كنت كل ليلة اذهب الى مطعم يقدم هذا الطبق فالتهم طبقا كبيرا ، واشرب بضعة اكواب من الماء ، فاحس انتفاخا فى بطنى ، احس بتخمة تضمن لى الشبع يوما كاملا !

ووجدت عمــلا فى التليفزيون ، فى الاعلانات التجارية ، ولكننى سرعان ما فقدته لاننى تشاجرت مع محل ازياء قدمت عرضا له فانتقد مدير الدعاية طريقة العرض بسخرية لم اغفرها له وسافرت الى نيويورك لاتعلم التمثيل

حتى اشق الطريق على اسس سليمة ، والتحقت بمعهد ملحق باحد المسارح وبدات اتعلم التمثيل على يد النابغة لي ستراسبورج الذى تخرج على يديه مارلون براندو ، وجيمس دين ، وجوان وودوارد ، ورود شتيجر ، وهنــاك تحققت لى امنياتى وصادفت رجلا احببته وصار زوجا لى وهو جــاك جارفن الذى كان يعمل مخرجا لمسرحية قمت ببطولتها واحببته خلالهــــا !

وشاهدنى بعد ذلك «اليا كازان» وتنسى وليامز » وكانا يبحثان عن بطلة لفيلم «الزوجة العذراء» ولما تعرفت عليهما طلبا الى ان ازيد وزنى ٢٠ كيلو جراما

الاسباجتي أنقذت حياتي

للنجمة كارول بيكر

لان « الزوجة العذراء » فى نظرهم كان يجب ان تكون فتاة مكتنزة اللحم ! ورفضت هذا الطلب ، ورغم هذا قبلا ان اقوم بالبطولة !

على انني لم أكد ابدأ التمثيل فى الفيلم حتى حدث شيء اضطرني اضطرارا الى زيادة وزني .. حدث ان بدأ وزني يتزايد بسبب الجنين الذى اعلن عن وجوده

ومضيت بعد ذلك الفيلم فى طريق معبد .. ولكن بعد ان كافحت طويلا وقاسيت كثيرا، وتنقلت بين مدن واعمال وجوع وذكريات مريرة !

مذكرات صباح -٧-

انور عشي .. طلب يدي !

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

« على الرغم من ان تجربتي الاولى للزواج كانت فاشلة الا انني وجدت الفرصة مناسبة لكي استقر في ظل زوج آخر احبني لمدة تسع سنوات !! »

●

ان الانسان ، ينام ويحلم وعندما يفيق ، تذهب خيالات الاحلام ، ويعود يعيش في واقعه ، ولكني عشت فترة ، كلها أحلام واقعية ، كان الامير الشرقي ، يسبغ على من هداياه وعواطفه ما اغرقني في بحر من الترف والعظمة

كان الامير ، شابا ، قوى الشخصية، جذاب الحديث ، يتكلم في همس ، وفي حنان وفي حب ، ولما كثرت مقابلاتنا ، بدات الغيرة والحسد تاكل قلوب الكثيرين ، ولم يعجبهم أن يقع الامير في غرامي ، وفي الواقع، كنت قد اسلمت قلبي للقدر ، يفعل به ما يشاء .

وكان عرضه على الزواج، مفاجاة، اذهلتني ، ولم استطع ان اجيب بلا او بنعم ، لم انطق حرفا واحدا ، لقد كانت المفاجاة اكبر من اعصابي ، ولكن يبدو انه قد صمم علي الزواج مني ، فلم يترك لي فرصة للتفكير في الامر ، اذ سافر الى امارته ، وطلب مني الانتظار

ولم تمض ايام ، حتى كانت هناك في ارض مطار بيروت ، طائرة كويتية خاصة ، لتقلني الى الكويت حسب رغبة الامير ، وكنت قد اقنعت قلبي بالزواج منه ، فقد اظهر لي من حبه ما يجعلني اطمئن الى هذا الزواج .

وسافرت ، وصحبت معي والدي واختي سعاد .

وفي الكويت هبطت الطائرة ، وفتح بابها لانزل ، كان الامير في انتظاري ، وجيش كبير من حاشيته اصطفوا وفي ايديهم باقات الزهور تحية لي ، وسرت في طريق مفروش بالورود والاجلال ، وصحبني الامير الى قصر فخم ، ولم يكن هو القصر الوحيد الذي وضعه الامير رهن اشارتي ، بل كانت هناك أربعة قصور غيره ، في غاية الفخامة والعظمة والابهة .

وفي القصر الفخم عشت خمسة عشر يوما ، اميرة حقيقية تحيط بي كل أبهة السلطان ، وتحوطني مظاهر العز والجاه ، انتظارا لعقد قراني على الامير الذي لم يدخر وسعا في سبيل ادخال السرور والبهجة على قلبي .

وكان الامير قد اطلع والدي على رغبته ، وبارك الوالد هذا الزواج ، وعاد الى لبنان ، ومعه شقيقتي ، لاعداد ملابس العرس وثوب الزفاف .

وفي يوم وليلة ، استيقظت من حلمي الواقعي الذي عشت فيه ، واذا بالعرش الذي كنت احلم به



يهتز تحتي ويتحطم ، فقد تسرب أنباء هذا الزواج الى الصحافة . وهللت وكبرت ونشرته فى صفحاتها الاولى ، مع تعليقـــــات وآراء واقتـــراحات ، وعلم شعب الامير بالامر ، فثارت ثائرته ، ان الناس يحبون اميرهم ، ويتمنون له السعادة فى حياته ، ولكن عليه واجبـات والتزامات نحوهم ، كيف يتزوج اميرهم المسلم من مغنية تخـالفه حتى فى عقيدته الدينيـــة ، كيف يتزوجها ويجلسها على عـــــرش قلبه وامارته ، وانهالت على رسائل التهديد بالقتـل من كل جانب .. هددونى بالقتل ان لم ارفض هذا الزواج ، واغادر أرضهم فى الحال

واصبحت فى ورطة ، ووجـــدت نفسي مدفوعة الى ان اتنازل عن احلامى ، واسرعت بالهرب من العرش والجاه والسلطان والعز والقصور الفخمــة بخدمها وحشمها ، اخذت اول طائرة الى لبنان ، ودموع الامير على خديه .

وكانت هذه الحكاية ، قد حطمت اعصـــابى ، خصوصا بعد الفشـل الذى لحقنى ولم امكث كثـيرا فى لبنان بعد أن افقت من الحـــلم واستيقظت على الواقع

وفى القاهرة ، كان القـــــدر يدخر لى مأساة اخـــرى ، بدات بزواج وانتهت بمحاكم وقضايا

كنت مرتبطة بالعمل مع فـريد الاطرش فى فيلم « لحن حبى » ، وكنت أسهر يوميا عند فريد لاحفظ الالحان التى سأغنيها فى الفيلم ، وهناك التقيت بعــــازف الكمان المعروف « انور منـسى » كان انور منـسى فنانا بارعا فى فنه ، بل هـو من ابرع عازفى الكمان المعروفين فى مصر ، وكان معروفا فى الاوســاط الفنية باسم « آنى منسى » وكان يعيش حياة بوهيمية حافلة » شانه فى ذلك شأن كل الفنانين .

كنت أعرف « انور » منذ تسع سنين ، فقد حمل قيثارته ليعزف لى وانا اسجل أغانى فيلمى الاول « القلب له واحد » وكان كمـا قال لى قد احبنى ، وظل على حبه لى تسع سنوات كاملة حتى واتتـه الفرصة ليعلن لى هذا الحب . وفى ذلك الوقت كنت هدفا لشــائعات عديدة ، كتلك التى تطـــــارد الممثلات والمطلقات منهن بنـــوع خاص ، ولاحت لى فرصة الاستقرار اخيرا مع زوج يحبنى ، ليس اليوم فقط ولكن منذ تسع ســنوات كاملة ، ولم أتردد ، قبلت الزواج من انور منـسى عندما عرضه على ، كنت اعتقد اول الامر ، عندما راح انور يلاحقنى بغزله وهــداياه انه يهزل ، ولكنى رايت مع الوقت دليل الحب فى نظراته وتنهداته ، ولمست الحب فيما يقوله لى ، وأدركت انه يريدنى زوجة له ، لعـــازف الكمان الذى لا يقل عنى شهرة ، ولهذا قبلت الزواج منه .

وتزوجنا . كان زواجنا حـدثا مفاجئا لم يكن يتوقعه احد ، فلقـد كان البعض يظن اننى اعيش على ...س أن يعود الى اميرى العاشق الذى كان ينوى أن يتزوجنى لولا ثورة شعبه ؛ كانوا يقولون ان الامل ما زال يراودنى فى أن يلحق بى ليتزوجنى بعيدا عن سيطرة شعب امارته ، ولكن زواجى من انور منسى لم يلبث أن اخرجنى من هـــذه الشائعات .

وسافرت آنا وانور الى لبنـــان لنقضي شهر العسل ، واكون كاذبة اذا قلت اننى عشقت « انور » بقدر ما عشقني وان كنت لا انكر انه وهبنى الطمانينة وراحة البـــال ، وابعد عنى تلك الشائعات القاسية التى لا ترحم ، والتى كانت تثار حولى على أساس اننى شابة حلوة مطلقة، وحمانى من كل هذا زواجى بانور ، وفى خلال اقامتنا فى لبنان ، عاد الامير ، اميرى الاســـطورى العاشق الى الظهور فجاة فى حياتى من جديد . جاءنى يبكى بالدموع ويعتذر عما حدث ، ويقول انه لا ذنب له على الاطلاق فى ثورة شعبه، تلك الثورة التى اضطرته الى ان يتخلى عنى ، ويقسم لى انه على استعداد تام لاصلاح ما فات من اخطاء ، وابدى استعداده للزواج منى فورا ، ونظرت اليه نظرة كلها شفقة ، لقد قضى الامر ، ولم يعد «العطار قادرا على اصلاح ما افسده الدهر » على راى المثل ، واصبحت زوجة ولم اعد املك من امر نفسى ان اوافق على ما يريده سموه او لا يريده .

قلت لسموه اننى اصبحت زوجة، فى عصمة رجل آخر ، وانهمرت دموعه ، وقال لى : « اننى احبك يا صباح ، بل اعبدك ، فلم لا تطلقين منه لتتزوجينى »

ونظرت اليه طويلا وتاملت دموعه وهى تنحدر على وجهه ، ورغم أن الشفقة كانت ، تاكل كل قلبى ، رغم اننى كنت امتــلىء بالعطف والرثاء له ، الا اننى هززت راسى وقلت : « ذلك امر بعيد المنال .. لقد قضى الامر وانتهى كل شىء » لقد فات الاوان ولم يعد يجدى شيئا . وانطلقت هاربة ابتعــــد بنفسى عنه ، لقد كانت الصـــورة التى عشتها فترة قصيرة من عمرى لا تزال تعيش فى ذهنى كالحـــلم ، كانت تراودنى أحاسيس العظمـــة والكبرياء وينتابنى الشعور باننى ضعيفة امام اغراء لقب الامارة ، وكل هـــذا الجاه والســلطان والابهة التى يستطيع الامير العـــاشق ان يحيطنى بها .

وبدات الشائعات من جـــديد تطاردنى فى قسوة وبلا رحمة ، لقد اشيع أيامها أن خلافا قد نشب بينى وبين زوجى أنور ، ولم تنقض أيام قليلة على زواجنا ومع هـــذا لم تفلح الشائعات ، وفى هـــذا الوقت بالذات فى أن تنال من زواجنـــا وسعادتنا ، وظللنا نعيش حيـــاة سعادة ، زادها سعادة اننى انجبت « هويدا » وسلوت بها حــرمانى من ابنى البكر « صباح » الـــذى انتزعه منى زوجى الاول .

والى العدد القادم

يخفق القلب فنسعد
ونمرض .. ونموت ! !
وننسى ويذكر الناس
الحب . . .
خالد هو الحب ! ! .

●

نحن فى اسبانيا ، فى بداية القرن الثامن عشر . الملك كارلوس الرابع **« ويمثله جينو شرق »** يحكم بمشيئة رئيس وزرائه الطاغية مانويل جودوى **« اميديو نازارى »**

فى هذا الجو . جو الدسائس التى تعمر القصر، والخيانة التى تجمع بين رئيس الوزراء والملكة ماريا لويزا **« الى بادوفان »** . يعيش شعب حر اصيل

والشعب لا يمكن ان يسكت على الضيم . وهو لهذا ثائر كأنه بركان كبير

ووسط الشعب يعيش رسام شاب تجرى انامله بما يراه قلبه وليست عينه . هذا هو جويا **« انتونى فرنشيوزا »**

ويعيش جويا عيشة الفنان البوهيمى يسهر ويشرب محاولا كتم مشاعره الثائرة . وفى ملهى صغير يشتبك جويا مع مصارع ثيران فى نضال عنيف .. وتلمحه عينا دوقة البا الفاتنة **« آفا جاردنر »** فتراقب النضال بشغف . وتسر لانتصار الفنان الشاب . ثم تهرع اليه تضمد جراحه حين يصيبه غريمه غدرا

ويبدأ بين الدوقة الفاتنة والرسام المبدع اعجاب صامت

ويطلب جويا لعمل لوحات تزين احد قباب قصر الملك . ويجرد جويا موديلاته من الملابس الزائفة التى تغطى اجسادهم ليرسمهم على حقيقتهم .. ضباع جائعة تطلب المأوى والهدوء واللقمة

ويزور الملك القصر تصحبه الملكة ورئيس الوزراء . وتزوره ايضا دوقة البا التى تكره الملكة وتبادلها الاخيرة كرها بكره . وتتفقد الدوقة اعمال الشاب حتى لا تعرضه للاذى . وما ان تسمع الملكة النقد حتى تهب للدفاع عن جويا لا عن ايمان . ولكن لتخالف الدوقة فى آرائها

ويميل الملك ناحية الملكة ، ويوافقها على الحاق الرسام الشاب فى وظيفة رسام القصر الملكى

ويعقد جويا صداقات حميمة مع كل من فى القصر . ويروح يرسم لهم اللوحات الجميلة

ويحل يوم المهرجان . ويخرج الشعب كله ليلهو ويمرح . ويفاجأ رئيس الوزراء بامور خطيرة يخفيها اللهو . فقد تبدل المهرجان فجأة الى



على شاشة الكواكب ...

حب حتى الموت

يكتبها الناقد المجهول



آفا جاردنر

ميدان ثورة شعبية راحت تلعن الحكم وطغيانه

ويشتت جودوى اللعين الثورة . ويحكم بنفى دوقة البا الى قصر ناء تملكه بتهمة مناصرتها للشعب الثائر

وفى المنفى يلتقى جويا بالدوقة . يلتقى عاشقان النار فى قلبيهما . والثورة فيهما ايضا . ويعيشان معا اسعد اوقات العمر . ويسجل جويا هذه الفترة السعيدة فى لوحة كتب لها الخلود . تحمل اسم « الاميرة العارية »

ويقدم جويا للمحكمة . وتسند اليه تهمة رسم عشيقته عارية مما يخالف الدين والتقاليد وتنقل هيئة المحكمة اللوحة الى القاعة . وتهرع الدوقة الى الملك تطلب اليه ان يبرىء الفنان الشاب فيرضخ الملك لرغبتها

ولا يترك جودوى الشعب ولا الحب . فهو يخون شعبه ويتعاون مع فرنسا ليسمح لنابليون باحتلال وطنه . وهو يعجز عن اشراك دوقة البا فى مؤامرته فيوصى خادمتها باعطائها جرعات صغيرة من السم تهلكها

وتدوس اقدام الفرنسيين الوطن الطاهر . ويموت مئات من افراد الشعب فى دفاعهم عن وطنهم ..

وفى قصرها الحزين تعيش الدوقة الفاتنة ساعاتها الاخيرة . ويعلم جويا بنبأ مرضها فيهرع اليها ..

وعلى ارض من رخام لامع تسقط الدوقة الجميلة . وينكب الى جوارها عاشق فنان يبكى حبا ضاع . ويحنى راسه لرغبة السماء .. للموت !!

هذه هى قصة فنان احب . وقاسى .. ومات من احبها . قصة فنان خلد وطنه وخلده وطنه . قصة جويا العظيم كما كتبها اوسكار بول وتالبوت جينجز . وهذه القصة انتجها منتج ايطالى هو جو فريدو لومبا ر دو . وتعاونت معه شركة مترو الايطالية ليقدما للعالم فيلما رائعا

والفيلم الذى شاهدته لك من اخراج المخرج الكبير **هنرى كوستر** . الرجل الذى وضع اسمه على اول فيلم « سينما سكوب » . وهو فيلم جميل يمتع العين والقلب معا

أجمل ما فى الفيلم !

الموسيقى التصويرية : اخاذة . بديعة . تنطق بمشاعر الابطال وتنقلها الى المتفرجين . قالت الموسيقى فى الفيلم ما عجز عنه الحوار . ابدع نغماتها ما ودعت به الحبيبين

الرقصة الاسبانية : رائعة . واداء آفا لها ممتاز وخاصة حين اشتبكت ذراعها بذراع البطل

التصوير : سجلت العدسة الوانا بديعة للوحات جويا . وسجلت لقطات مبتكرة تحركت فيها الكاميرا على الكرين من عل . ومن اسفل تدخلت المرئيات الكادر بطريقة جميلة . اذكر منها القطة الارجوحة فى حديقة القصر . ولقطة اندفاع الخيل وهى تجر الموكب الملكى

وهذه الكادرات يتقاسم فضلها المخرج والمصور « جيوزيبى روتونو » اشهر من يدير الكاميرا فى روما

صورة آفا بديعة . اكملها ماكياج رائع

الاخراج : قبض هنرى كوستر على ابطال الفيلم جميعا بيد قديرة . فجاء فيلمه الكبير الذى صور فى ساعتين ونصف فقط اشبه بقصيدة متساندة الابيات

والعيب الوحيد فى الاخراج هو ضعف الشخصية التى رسمها المخرج لجودوى .. فقد عجز اميديو نازاى عن تجسيد الطاغية الاسبانى وجاءت مقاومة الشعب للفرنسيين هزيلة

التمثيل : ادى تونى فرانشيوزا دوره باعجاز . ولاشك فى ان هذا الدور اقوى كثيرا من الدور الذى استحق عليه جائزة التمثيل فى فيلم « ملء قبعة من المطر » كان تونى مفرغا فى قالب الفنان . حتى اختلطت عندى شخصية الرسام الاصيلة بشخصية الممثل تماما

آفا جاردنر طغى جمالها على تمثيلها

جينو شرنى ادى دور الملك باتقان . وفشلت الى بادوفان فى دور الملكة

اعجبنى ايضا !

•• شخصية مساعد جويا الامين التى اداها كلاى هال . وخاصة حين صفعه جويا فى فورة غضبه فتلقى الصفعة بابتسامة •• تصوير بعض مناظر القصر الملكى فى الفاتيكان •• الدقة التى نقلت بها اعمال جويا طبقا لرسومه الاصلية •• نظرات الخادمة التى كلفها جودوى بمهمة دس السم لسيدتها •• المناظر الخارجية والديكورات التى نقلت جو اسبانيا الى ايطاليا بعد ان رفضت اسبانيا ، وطن الرسام الاصلى ، التصريح بتصوير الفيلم لمساسه بماضيها •• مرح الامراء والاميرات فى حدائق القصر •• نهاية الفيلم ذات الطابع المسرحى ••

وبعد فهذا فيلم خلود : خلود شعب .. وخلود حب .. وخلود فن !!

كرشة مزعج

تمثيلية اذاعية

كتبها يوسف وهبى





« تمرين يضيع الكرش .
وبعده تمرين البطن . »



الرياضى : واحد .. اتنين .. واحد اتنين .. برافو .. برافو سوسو هانم .. ودلوقت تمرين الضهر ... أولا تنامى على ظهرك ... الايدين مفرودين .. الرجلين مضمومين .. دلوقت اعملى الحركة بحيث ايديكى تلمس رجليكى .. ايه هوب لا .. ايه هوب لا .. ايه هوب لا .. اهو دا يضيع لك الكرش .. ودلوقت تمرين البطن .. تنامى على بطنك ورجليكى من وره لازم تحصل دماغك

سوسو : (ضاحكة) مش قادره .. دى صعب قوى

الرياضى : استنى انا حاساعدك

(فتح باب)

كعبور : ايه ده .. بالهار مطين على دماغى .. ايه اللى بتعملوه ده ؟

سوسو : اهلا باشيرى .. تعال اقدم لك استاذ الجيمناستيك .. بيعلمنى الحركات السويدواز ..

الرياضى : تشرفنا يا افندم

كعبور : السويدواز ؟ .. وده ايه كمان ؟

سوسو : حركات جمبازية تضيع السمنة

كعبور : ولازم تقلعوا لها ملط « السويدواز » دى

سوسو : أمال باشيرى .. علشان الحركات تبقى سالكة .. هيه .. عملت منكير ؟

كعبور : الله ينعل المانكير وايامه البت تفضلت تجرطم فى صوابعى وتبرد فيهم بالمبرد وتخرطف فى لحمى لغاية ما خلتهم يشلبوا دم .. ومش عارف حطت لى ايه .. شوف .. زى التفتة والا الحبر الاحمر ..

سوسو : (ضاحكة) برافو ياجوزى النونو .. ونتفولك حواجبك ..

كعبور : ماخلوش فيهم ولا شعرة توحد الله .. لغاية ماجيبوا وطلعت بظاظيظ عينى

سوسو : برافو يابيبى .... انت تستاهل بوسة (تقبله)

كعبور : الاه الله ياحرير دمياط يازرع بدرى .. والله يا حلوة علشان البوسة دى انا انتف لك رموش عينى ..

سوسو : اقدملك جوزى يا استاذ .. كعبور بك الطشطوشى

كعبور : عمدة كفر طشطوش بناحية منية المساخيط .. جفا سوهاج لطع

الرياضى : انشنتيه طشطوشى بيه

سوسو : ودلوقت انت كمان جه دورك .. روح اقلع وتعال علشان تتمرن على البوكس

كعبور : ضرب بوكس .. جالولك على حا اعمل عصبجى على آخر

تمثيل : خيرية أحمد .
توفيق الدقن ، . .
زكي عبد المجيد .

« آه يا كركوب، يامخلع، يامفكك من بعضك . ياكهنة، ياروبابيكيا»



« يالا ياشبرى اقلع وخلى الاستاذ يطرى لك عضلاتك شوية . »

الزمن !

سوسو : بلاش كلام فارغ يابيبى ما دام اتجوزتنى لازم تبقى مودرن .. ترقص وتسوق اتومبيلات وتلعب تنس وتركب خيل وتشيل الباكتات وتمضى على شيكات .. ادى الصنف اللى تحبه الستات

كعبور : ادوب فيكى يابلبع امهات

سوسو : طب اقلع جاكتتك وخلى الاستاذ يلعبك شوية رياضة

كعبور : امرى لله ..

الرياضى : اقف على حيلك .. شيل رجلك الشمال .. وذراعك اليمين وذراعك الشمال ف وسطك .. امسكى يا هانم طرف الحبل ده .. ودلوقت يالله نط الحبل يابيه ..

كعبور : انط الحبل .. ليه .. انا انسخطت

سوسو : اسمع الكلام

الرياضى : هوب لا .. هوب لا .. هوب لا .. هوب لا ..

(صوت قفز وسقوطه على الارض)

سوسو : (ضاحكة) اسم الله عليك .. قوم وخد اللى وقع منك

كعبور : استنى لما آخد نفسى

الرياضى : تعرف انك بتنط عال

سوسو : زى ابو فصادة

كعبور : يا خبر ياولاد .. الدنيا لسه عماله تنط جدامى ومصارينى كركبت

الرياضى : ودلوقت انبطش على بوزك

كعبور : ياناس انا عمرىماانبطشت على بوزى

البقية على صفحة « ٤٥ »

الدفعة السابعة من...

مرشحي المجد



٣٧

كان اقبال القراء ، وهم يكونون اللجنة الثانية للمسابقة ، على ابداء رايهم مثاليا . تلقينا « كوبونات » المسابقة من كل الاقطار العربية ،بل أن هناك بعض الطلبة العرب قد اشتركوا بأصواتهم فى المسابقة من أوربا وامريكا . وبلغ حماس بعض القراء انهم لم يكتفوا بذكر رقم المشتركة او المشترك ممن يرشحونه للفوز ، بل سجل بعضهم سبب تفضيله لهذا المرشح او تلك المرشحة . واصبح من المألوف ان تطالعنا عبارات : « يشبه تونى كيرتس او تشبه انجريد برجمان » . الى آخر هذه التعليقات

ولقد فرزت سكرتارية لجان المسابقة الردود التى تلقتها ، وامكن بالنسبة للمجموعات الاولى اجراء تصفية مبدئية ، وقد تساءل بعض القراء ، هل يمكنهم أن يرسلوا ردودهم مجتمعة ، او لا بد من ارسال كل رد بخطاب منفرد ، ونحن نرى ان الاوفق ارسال كل « كوبون » على انفراد حتى ينتظم فرز هذه الردود . وحتى يمكن حصرها بالنسبة للمجموعات التى تنشر

هذا وعلى الرغم من اننا قد اقفلنا باب الاشتراك فى المسابقة فى ٢٠ ابريل الماضى ، فما زال البعض يرسل الينا بالصور لدخول المسابقة ، ونحن نأسف اذ نقول اننا نضطر الى اهمال طلبات الاشتراك هذه ، والا لما استطعنا ان ننتهى من المسابقة واعلان نتيجتها ، وليعذرنا القراء الاعزاء . وليثق الذين فاتهم الاشتراك فى المسابقة قبل انتهاء موعدها انها لن تكون المسابقة الاخيرة بالنسبة لنا ، وان عليهم أن ينتظروا فرصتهم القادمة

والآن . انت كقارىء عضو فى اللجنة الثانية للمسابقة ، وعليك أن تقول رايك ، فعلى هذا الراى يتوقف ترشيح المتسابق للوقوف أمام الكاميرا فى الاختبار السينمائى الذى ستعقده اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين . وقد يسعدك الحظ فتكسب جائزة قدرها خمسة وعشرين جنيها اذا اشتركت فى ترشيح الفائز الاول والفائزة الاولى

املا الكوبون وارسله الينا :

مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة السابعة

ارشح للفوز : المشترك رقم   **المشتركة رقم**

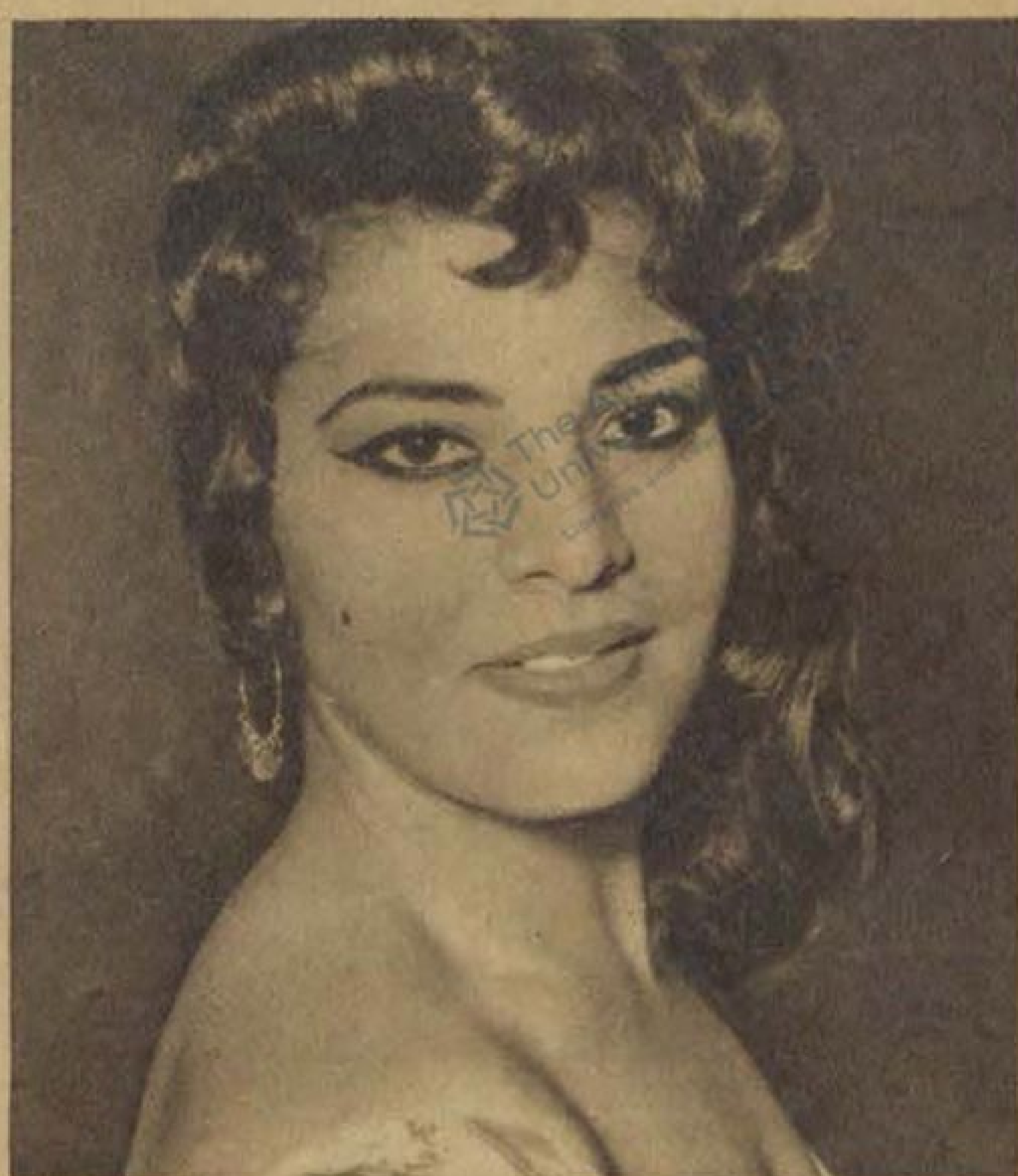
الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح : مسابقة الوجوه الجديدة

٤٠





٣٨

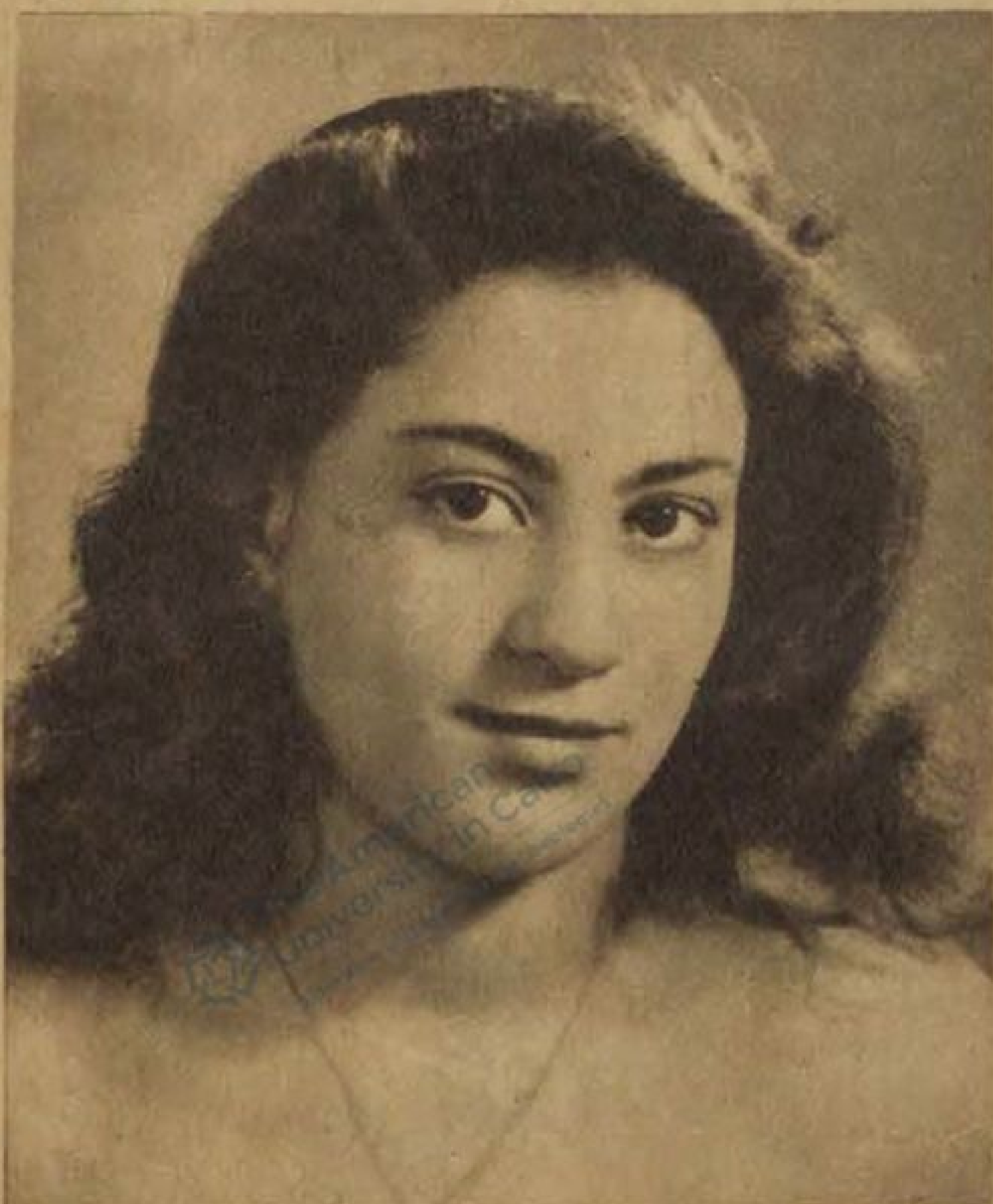


٣٩

٤١



٤٢





أصغر منولجست

عروسة حلوة

لبلبة . الطفلة الشقية التى كانت تقلد مشاهير المطربين بمنلوجاتها ، بدأت عملها الاذاعى فى التاسعة ثم اصبحت منلوجست درجة اولى ..

حادثة طريفة وقعت فى أحد استديوهات الاذاعة ، وظل الوسط الفنى يتندر بها فترة طويلة . كانت « لبلبة » تسجل ربع ساعة من منلوجاتها الفكاهية فى الاستديو ومعها الملحن على اسماعيل وفرقته ، وعلى اسماعيل من اصحاب الوزن الثقيل كما هو معروف ، وقد اعتاد ان يقود فرقته الموسيقية عندما تعزف الحانه فالموسيقى التى يضعها سريعة تحتاج الى « مايسترو » يقود الفرقة العازفة

وبدات لبلبة تغنى احد منلوجاتها وعلى اسماعيل يقود الفرقة امام الميكرفون ، وعندما شارف اللحن على نهايته ، اندمج فيه على اسماعيل اكثر من اللازم ، وبدات حركاته القيادية تتسارع ، ولم يلتفت الى السلك الكهربائى الذى يتصل بالميكرفون ، فعلقت به قدمه ، وانزلقت ليسقط على اسماعيل ويسقط فوقه الميكرفون . ومن الطريف ان الملحن الثقيل الوزن لم يكف عن تحريك يديه بحركات المايسترو القيادية وهو ملقى فوق الارض ، وقطعت لبلبة غناءها وانفجرت ضاحكة ، وظلت تضحك لدقائق ، حتى نهض على اسماعيل من سقطته واعيد تركيب الميكرفون ، ولكن لبلبة لم تستطيع استعادة هدوئها ، كانت نوبة الضحك تفاجئها بمجرد ان ترى على اسماعيل يقف امام الفرقة ويحرك يديه بحركات المايسترو ، كانت تستعيد صورته وهو فوق الارض يحرك يديه والميكرفون واسلاك الكهرباء مكومة فوقه . واضطر مهندس التسجيل ان يؤجل تسجيل « المنولوج » لان نوبات الضحك لم تترك لبلبة ، خلال المرات التى حاولوا فيها اعادة التسجيل

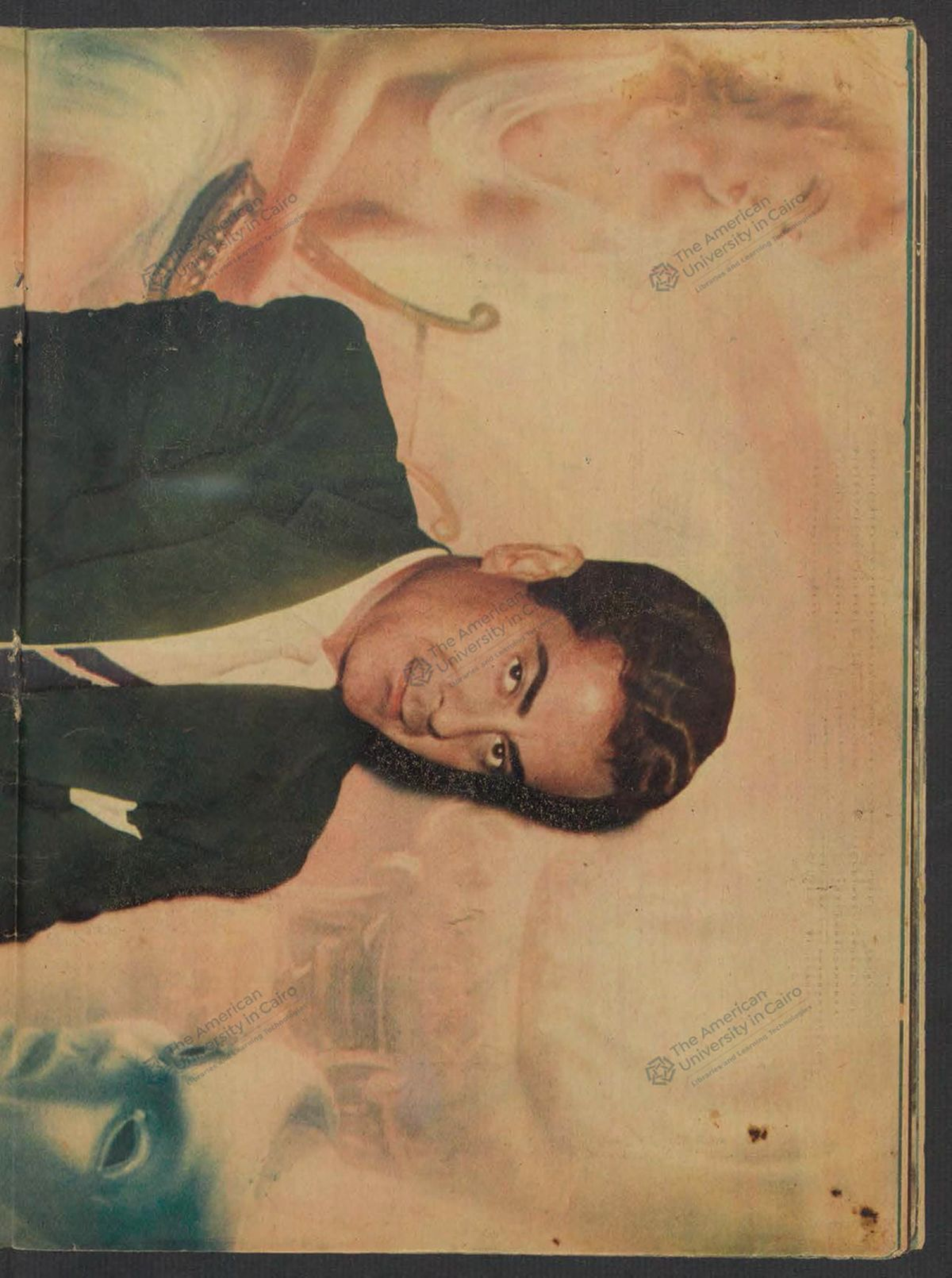
ولبلبة . اشتهرت وهى فى السادسة بخفة الظل ، وبقدرتها على تقليد مشاهير المطربين والمطربات واعتلت خشبة المسرح لتلقى بالمنلوجات الخفيفة الفكهة ، واشتركت فى عدد كبير من الحفلات العامة ، وكسبت لنفسها شهرة كبيرة بين الجمهور ، واصبح لها عشاقها . ولم تكد تبلغ التاسعة حتى استدعاها محمد حسن الشجاعى مستشار الاذاعة للموسيقى والغناء ، وطلب منها أن تسجل بعض منولوجاتها ، واتفقت الطفلة الشقية الموهوبة مع الملحن على اسماعيل ، فلحن لها ثلاثة منولوجات كتبها ابراهيم عاكف ، وعندما بدأت لبلبة تسجل منولوجاتها ، اكتشفوا ان قامتها لاتصل الى مستوى الميكرفون فأحضر لها المسئولون عن التسجيل قطعة خشب سميكة لكى تقف عليها ليكون فمها فى مستوى ميكرفون التسجيل . وظلت لبلبة هكذا ، تقف على قطعة الخشب كلما دخلت الاستديو لتسجل منلوجا جديدا ، الى ان كبرت فجاة وشب عودها ، ولم تعد تحتاج الى قطعة الخشب هذه فى عام ١٩٥٦

واول منلوج سجلته لبلبة للاذاعة ، كان مطلعه :

نونو يا نونو مين النونو
انا واللا انت
قول لى هتفضل نونو لامتى
بس يانونو

وفى بداية عهد لبلبة بالاذاعة ، كانت تتقاضى ٨٠ جنيها عن الربع ساعة من منلوجاتها ، اما اليوم فقد ارتفع الاجر عن نفس المدة الى ١٢٠ جنيها ، واعتبرت لبلبة ، الفتاة الشقية الموهوبة « منلوجست » من الدرجة الاولى ، مثل اسماعيل يس وشكوكو وثريا حلمى تماما . ولبلبة الفتاة التى كبرت واصبحت « عروسة » تعتز بتسجيلاتها الاذاعية القديمة وتحب سماعها

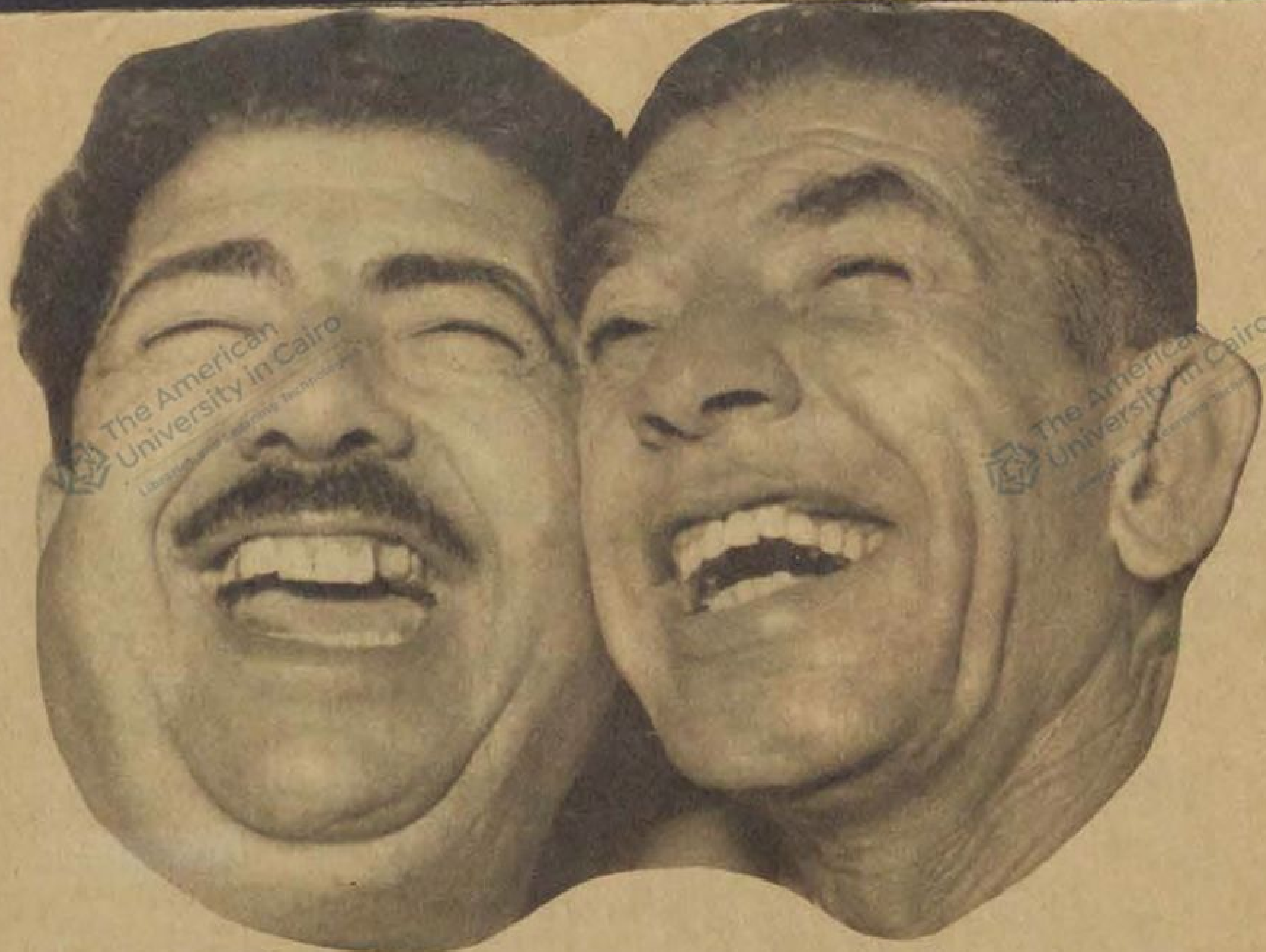
لبلبة : لم تستطع أن تسجل منلوجها عندما رات على اسماعيل يقع ، كانت كلما استعدت للتسجيل تذكرت المشهد وانفجرت ضاحكة





قيثار الشرق

الموسيقار فريد الاطرش . القيثار
الذى تتردد نغماته فى أسماع الشرق
العربى ويملأ لياليه بالبهجة والطرب



مغامرات اذاعية

هـذه « قافية » اشـترك فيها نجما الاذاعة الضاحكان سلطان الجزار وحسين الفـار ..

حسين الفار : الســلامو عليكم . فين المعلم ســلطان

الجزار : ماني اهـه ، انت ايه مابتعرفنش تقرا ؟

الفار : لا مؤاخذة ، انا ياسيدى مندوب « الكواكب » وجاى آخد منك « حديث » عن مغامراتك ف « الاذاعة »

الجزار : معاك « رخصة » ؟

الفار : « رخصة » ايه ؟ هو انا « راديو » ؟

الجزار : « راديو الله عنك »

الفار : تسمح لى « بدقيقتين » ؟

الجزار : ضانى والا عجالى ؟

الفار : لا ، قصدى دقيقتين مـن وقتك ؟

الجزار : متأسـف يا استاذ انا وقتى « سمين »

الفار : ماتخافش مش راح اعطلك، انت عندك مؤهلات ؟ ؟

الجزار : كان عندى « وجبر »

الفار : ايه هوه اللى جبر

الجزار : « جبـر التـــوباد » يا استاذ

الفـار : انا عـاوزك تفهمنى انت وصلت الاذاعة ازاى ؟

الجزار : خدت تاكسى ، وبمناسـبة التاكسى دى ، مرة كان واحد صاحبي جزار عنده عربية موديل « اربعـة وسكين » ، كان بيتفسح بيها قـدام الجزارين ، مع انه ف الأول ماكانش لاقى يمشى ، كانت بتعـمل عشرين مخالفة ف الصفيحة ، المهم بعد ماخد مراحه منها حب يلقحها علية ،وقعت ف الرطـل ، واشـتريتها منـه ، وشغلتها تاكسى ، أول سواق جبتـه يشتغل عليها طلع « قهوجى » .. كان أول مايشوف الزبون ، يروح مطوق العربية ويقول له تركب ايه يابيه ؟

الفار : حلوه دى ؟

الجزار : كان لما يجيب العربية ، كان يجيب معاها كباية ميه ، وكان فيه ميزه كويـسة ، كل يوم العصر يرش قدام العربية ويطلع الكراسى بره ، كان بيعجبنى فيه انه راجـل امين ، كل مايدوس واحد يرمى له « ماركة » ، مرة عمل حادثة بالعربية وجابها لى من « غير وش » ، ونوبة العربية عصلجت معاه راح ماسكها وطرد الزباين ، رحت انا كمان طرده

الفار : عملت طيب ، نرجع للحديث عن الاذاعة ؟

الجزار : ماهو انا جايلك اهو ، بعد كده جبت سواق تانى طلع أصله « ترزى » ، كان بيسوق على « الطرز



الحديت » ، كان بيمشى بالعربيـة « عالصفين » ، كان قبـل مايركب الزبون « ياخد مقاســه » ، كانت الزباين اللى ماتعجبـوش ينـزلهم ويركب بدالهم « زراير » ، مرة جالى وقاللى ان العـربية قدمت قـوى ونفـه « يقلبها » ، ومرة اتصـادم بالعربية وبدال مايوديهـا الورشـة وداها « للرفا » ، كان راجل نضيف كل يوم يغسل العربية ويكويها ،وكان اول مايدخل الجـراج يعلقهـا على شماعه ، كان بعد الزبون مايدفع له الحساب يسلم عليه ويقـول له « مبروك » ومرة ركب فيها واحـد تخين واتمطع فيها راح « مفتقتها »، رحت طارده ... وجبت واحد تانى طلع « طباخ » !

الفار : يامعلم ، اناوقتى «سمين»!

الجزار : وهوه كمان كان «سمين» رجانى وقال لى « القاس » عنـدك شغله ، دنا عندى « كبشـه » من العيال ، صعب عليه قلت له تعرف تسوق عربية ، قـال امـال ده انا اسوق الخضار ، المهم شغلته ، اول يوم داس على واحد « خرشفه » ، ولما سالته عملت كده ليـه قال لى اصل الدنيا كانت « ضلمة » ، مرة سرق « مواسير » العربية وعملهـم « شوربة » ، كانت اخلاقه « منحلة »، كان عامل العربية « سلطة » ، وكان يسيب الزبون ف وسـط السـكة وينزل يشرب تعميره على « الكوسة » وبعدين .

الفار : ولاقبلين ، انا اتأخـرت عن اذنك

الجزار : معلهش،احنا كنا «وقفنا» فين ف حديثنا

الفار : لغـاية ماوصلت الاذاعـة وعملت « وسطة »

الجزار : ايوه ، عملت « وسـطه غنائية »

الفار : ليه هوه انت « مطرب »

الجزار : لا ، « مطرب » عن العمل



الفار : وايه السـبب ؟

الجزار : قال ايه مش عاجبهـم « عودى » !

الفار : مش معقول ، عينى عليك باردة

الجزار : تقول ايه !

الفار : طيب ايه البـرامج اللى تبسطك « وتشبع » منها ؟

الجزار : يا استاذ كل البـرامج « طعمه » ، انا احب « ساعة لبطنك » وركن « المرة » وركن « رغيـف » ومن كل فيلم « تـقلية » و «الكباب» يريد ان يعرف

الفار : تقدر توصف لى أول يوم دخلت فيه الاذاعة ؟

الجزار : انا راح اقول لك وصفة بلدى ماتقولش لعدوك عليها

الفار : اتفضل اوصف « بس انا عاوز وصفا تفصيليا » ؟

الجزار : بقى الاذاعة حبت تعمل ركن ساعة لقلبك ، قالوا مين يعرف ف النكت راحوا طالبينى

الفار : لوحدك ؟

الجزار : لا ، انا والعذاب وهواك

الفار : وبعدين
الجزار : عايشين لبعضينا
الفار : تقدر تقول لى مين اللى طلبك بالذات ؟
الجزار : رئيس ساعة لقلبك !
الفار : ولما قابلته قلت له ايه ؟
الجزار : قلت له « تطلبنى ليه وانا كلى جراح »
الفار : وقال لك ايه ؟
الجزار : مسيرى يوم انسناك وارتاح
الفار : وبعدين
الجزار : « ماخلاص اتعدلنا » المهم وصلت الاذاعة ، وبعد « دوخه » عثرت فى ساعة لقلبك ، رحت داخل



عليهم « عطبة » وقلت ياواد « جرب حظك » ، أول حاجة طلبوها منى انى اقول لهم نكتة
الفار : وايه هية النكتة ؟
الجزار : مرة واحد مؤلف اغانى عمل أغنية ، ومالقاش حد يشتريها منه ، عمل عليها « كرتلة »
الفار : وبعدين ، طبعا قبلوك على طول ؟
الجزار : ابدا ، اللى حصل ياسيدى ان المشرف على هذا الركن قال لى فوت عنوانك ، وراح نبعت لك بعدجمعة،وزى العادة ،يوم الاذاعة بسنة ، رحت بعد جمعه ، قالوا لى الجمعة الجاية ، وبقيت كل ماروح « يطوحونى » و « يمسحوا » بوشى البلاط ، آخر مازهقت « سحبت » منهم العنوان بتاعى
الفار : طيب تسمح كمان سؤال ؟
الجزار : عشرين سؤال !
الفار : عندك أطفال ؟
الجزار : عندى عيل عمره ٣١سنة، و ٦٦ من مية مترا
الفار : ودبته المدرسة طبعا ؟
الجزار : ودبته كلية الطب البيطرى علشان يطلع « طبيب العيلة »
الفار : وزنك قد ايه ؟
الجزار : بالورق والا من غير ورق ؟
الفار : اقصد بالكيلو
الجزار : ١٥٠ كيلوسابكل فى الثانية
الفار : وايه اكلك المفضل ؟
الجزار : فراخ على « كشك » الموسيقى
الفار : علشان كده كرشك بارز
الجزار : لا يا استاذ دى « مطبات فى الهوا »
الفار : سؤال أخير اذا سمحت ، علشان « اختم » الحديث
الجزار : ودى تلقة ايه ، فى المدبح « نختم » اللحم ، وهنا تختم الحديث قول ولو انك خدت حديث « الاسبوع » فى ساعة
الفار : ممكن اقابلك « تانى »
الجزار : مافيش « فايزه » وعلى كل خد تليفونى « ياخى » وابقى كلمنى فى « يوم .. فى شهر .. »
الفار : كام التليفون
الجزار : ٤٦١٢٠ اذاعة ، ٤٦١٢٠ اذاعة ، ٤٦١٢٠ اذاعة

أسرار الأخبار



تصدع

فى حياة عائلة فنية تصدع كبير .. بدأ التصدع حين استدعى البوليس ممثلا شابا ليطلب منه استلام زوجته - وهى ليست من الوسط الفنى - بعد ان وجدت فى مكان غير مناسب لها

وبكى الممثل الشاب . وانصرف هو وزوجته فى حالة سيئة . والممثل الشاب يكثر من الظهور مع زوجته فى الاماكن العامة . والذى استطيع ان أؤكده ان هذا الظهور المتكرر ليس الا ذرا للرماد فى العيون . وان شبح الطلاق قريب جدا من شقتهما الانيقة !

عشرة بلدى !

قالت لى فاتنة معروفة ان فنانا كبيرا رقص فى شقتها عشرة بلدى على أنغام مقطوعة « عزيزة » . ولعل هذه هى المرة الاولى التى يتنافس فيها الفنان تحية وسامية . فهو كبير فنا .. وكبير سنا !

قصة شجار

خناقة الاسبوع بدأت فى كافيتريا هيلتون . كان كل شىء هادئا . على مائدة جلس رجل اعمال ناجح وزوجته . وعلى مائدة اخرى مجاورة جلست راقصة معروفة . وعازف كمان مشهور . ومطرب ناشىء ثارت حوله اكثر من اشاعة

وبدأت الراقصة تتكلم بصوت عال . وحمل كلامها تمنيات غير طيبة بالنسبة لمطرب محبوب مريض . وراحت تتهمه بأنه خلق من الغناء امبراطورية حرمها على الناس جميعا سواه

وبهدوء طلب رجل الاعمال الى الراقصة ان تحترم زميلها . وثارت الراقصة . فما كان من رجل الاعمال الا ان لقنها درسا قاسيا

والجدير بالذكر ان الراقصة المذكورة ودعت المطرب المحبوب بالدموع الغزيرة !

امس واليوم

قال لى فريد الاطرش ان اول اجر تقاضاه من الاذاعة كان جنيها ونصفا فقط لاغير نظير العزف مدة نصف ساعة على العود المنفرد . وقد بدأت حياة فريد كمطرب اذاعى حين طلب الى مدحت عاصم . وكان المسئول الفنى عن الاذاعة ان يستمع الى صوته من باب التجربة

واستمعت اليه لجنة مكونة من سعيد لطفى ومدحت عاصم ومحمد فهمى وقررت على الفور قبوله كمطرب

وغنى فريد ولاول مرة وصلتين . غنى فى الاولى بحب من غير امل . وفى الثانية « ياريتنى طير »

ونجحت الاغنيتان التى تقاضى فريد عنهما اربعة جنيهات كاملة دفع منها اجر التأليف والفرقة الموسيقية واحتفظ لنفسه منها بمائة وعشرين قرشا !

واجر فريد اليوم هو اكبر اجر اذاعى وشتان بين الامس واليوم !

الشبح



●● امين حماد . مدير الاذاعة اصدر امرا بجمع كل اغاني المطربين والمطربات القدامى : عبده الحامولي وسلامة حجازي وسيد درويش ومحمد عثمان والمظ ومنيرة المهدية، وذلك لكي تذاع في ايام الاحتفال بيوم الاذاعة .

●● عزيز اباظة . الشاعر . وافق على ان تقدم الاذاعة مسرحيته الجديدة « أوراق الخريف » قبل تقديمها على المسرح .

●● ثروت عكاشة . وزير الارشاد . وعد فرقة جمعية انصار التمثيل والسينما بموسم خلال الصيف واتاحة مسرح دائم للفرقة . وبدات الجمعية تنظم صفوفها بعد وعد الوزير .

●● حلمي حليم . المنتج المخرج . قرر انتاج أفلام غنائية في الموسم القادم يبدأها بفيلم لنجاة الصغيرة ثم صباح ثم شادية ، وسيخرج حلمي أفلامه الثلاثة .

●● احمد حمروش . مدير المسرح القومي . خلال وجوده في اسبانيا حصل على منحة دراسية اسبانية لاثنين من الفنيين بالمسرح لمدة سنة، احدهما سيدرس هندسة المناظر ، والاخر سيدرس فن ادارة المسرح .

●● يوسف وهبي . وقف خطيبا في الاسبوع الماضي مرتين بين اعضاء جمعية الشبان والشبات المسيحية ليشرح رسالة المسرح الثقافية والفنية .

●● فتوح نشاطي ونور الدمرداش . المخرجان بالمسرح القومي . اختارتهما وزارة الثقافة والارشاد للسفر الى دمشق لتدريس فن التمثيل والاخراج لطلبة الاقليم الشمالي .

●● محمود سماحة . الماكير . ينزل الى ميدان الانتاج بفيلم يتولى بطولته احمد مظهر وايمان ورشدي اباظة ويخرجه حسام الدين مصطفى .

●● فرقة مسرح العرايس . تلقت دعوة من ادارة معرض دمشق الدولي للعمل فيه اثناء اقامته وبدات الفرقة تتدرب على رواية جديدة لتقدمها هناك .

●● حسن فايق . احضر معه هدية لام كلثوم من بيروت والهدية عبارة عن ثلاثة صناديق من « الشملة » ارسلها الى كوكب الشرق احد المعجبين بها هناك .

●● فريد الاطرش وصالح جودت وعبد العزيز سلام . رشحهم مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين للسفر الى باريس لتوقيع الاتفاق مع جمعية المؤلفين والملحنين بباريس

●● فاتن حمامة وصباح . تبرعت كل منهما بمبلغ ٥٠ جنيها لأرملة الزميل الفقيد جاك بسكال

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد . تفقد الاراضي التي اختارتها الوزارة لتقيم عليها معهد السينما ودار الاوبرا والمسرح، في منطقتي الهرم وميدان التحرير بجوار الهيلتون .

●● جمال الليثي . المنتج . اتفق مع المخرج كمال الشيخ على اخراج فيلم بوليسي .

●● الملكة دينا شوهدت باحدى دور السينما في آخر حفلات عرض فيلم « حكاية حب » واكتشف افراد الجمهور وجودها بينهم .

●● طالب جامعي . فاز بجائزة التاليف المسرحي في المسابقة التي نظمها المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون .

●● عبد المطلب . سيجرى تعديل على شخصيته التي يقدمها مسرح العرايس بعد احتجاجه على الصورة التي تقدم بها هذه الشخصية

●● تحية كاريوكا . اشترت ثلاث أغنيات من تلحين بليغ حمدي ليغنيها محرم فؤاد في الفيلم الذي تنتجه « النغم الحزين »

●● رجاء يوسف . تماثلت للشفاء بعد ان اجريت لها سبع عمليات جراحية في يومين .

●● فيلم يوسف الصديق دارت مناقشة حامية حوله وكان لاعتراض مشيخة الازهر جانب كبير في المناقشة .

●● زينات علوي . الراقصة اعدت رقصة فرعونية جديدة ستقدمها في الملاهي في يوليو القادم

●● نجوى فؤاد . الراقصة ، تعتزم السفر الى سويسرا لتعرض نفسها على طبيب عيون عالمي .

●● هدى سلطان . المطربة . اشتركت في حفل اضواء المدينة الذي اقيم بمناسبة العيد الفضي للاذاعة ، وكانت هدى لا تشترك في اضواء المدينة منذ عامين .

●● جورج ابيض . الفنان الفقيد . تقيم له نقابة الممثلين حفلة تابين ، وتفكر النقابة في اقامة الحفل في احد المسارح .

●● فاتن حمامة . استخرجت جواز سفر لنادية وطارق . وستصحبهما معها الى لبنان ثم الى برازيل .

●● مسرح الازبكية . بدات وزارة الثقافة والارشاد هدمه تمهيدا لتوسيعه واجراء تعديلات عديدة عليه .

شهر العسل : النجمة اليزابيث تايلور وزوجها المغني ايدي فيشر يقضيان الان شهر العسل على ظهر يخت صغير في البحر الابيض . وهاهما يتجولان معا في احدى مدن الريفيرا الايطالية ...







اذاعيات

• كانت الاذاعة فى اول عهدها تذيع نتائج سباق الخيل

• عندما قدمت الاذاعة فريد الاطرش لاول مرة كانت تكتب عنه فى مجلتها « شبيه رامون نوفارو »

• فى فرقة ام كلثوم عازف كمان اسمه نجيب رزق الله .. كان فى بداية عهد الاذاعة مطربا معروفا

• قدمت الاذاعة محمد عبدالمطلب فى برنامجها يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٦ وقالت عنه انه مطرب ناشىء تفتح الاذاعة امامه طريق النجاح

• كانت المرحومه بيا عز الدين من نجوم الاذاعة زمان .. اذ كانت تغنى « ولرقص » فى البرامج

• البرنامج الوحيد الذى ظل محتفظا بشبابه منذ مايو سنة ١٩٣٤، هو برنامج مايطلبه المستمعون

بوق توت عنخ آمون .. ومشاكله

من بين التحف القيمة التى وجدت بمقبرة توت عنخ آمون بوقان احدهما فضى والآخر نحاسى ، مما كانت تستعمله الجيوش المصرية فى عهد الفراعنة وقد أتيح للعالم قبيل الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ ان يستمع الى هذين البوقين

وقد قامت محطة الاذاعة البريطانية باذاعة صوت هذين البوقين من قاعة معروضات توت عنخ آمون بالمتحف المصرى وتولى نفخهما جندى بريطانى وما هى الا اسابيع حتى قامت الحرب الاخيرة ، فكأن هذين البوقين كانا نذيرا لتلك الحرب !

ثم قامت هذه المحطة مرة اخرى فى اواخر سنة ١٩٤٦ باذاعة قطع موسيقية استعملت فيها هذه الابواق رغم تحذير بعض الصحف لها من لعنة الفراعنة

ومن الطريف انه قد حدثت حوادث أثناء القيام بهذه العملية اذ تحطم كثير من الآلات الموسيقية عند محاولة تجربتها وقام بعض المختصين باصلاحها

وكان احد الذين اكتشفوا قبر توت عنخ آمون حاضرا عند اجراء تجربة الابواق فاغمى عليه بدون مبرر ، وفى نفس الوقت خفت الانوار ثم اطفئت

ورأى المشرف على اجراء هذه الاذاعة الغريبة شبحا عندما كان فى الصحراء المصرية ، يقوم بالاشراف على المعدات اللازمة وزعم له بعض الاعراب أن هذا الشبح هو شبح توت عنخ

وقالت زوجته : انها كادت تقتل فى حادثة رأت تفاصيلها فى حلمها قبل وقوعها ببضعة ايام ، وقال زوجها انه لم يدهش عندما وقعت اشياء غريبة فى محطة الاذاعة البريطانية خلال اذاعة هذه الابواق

وقبل هاتين الاذاعتين اجريت اذاعة فى اواخر سنة ١٩٣٨ من داخل الحجرة التى بها تابوت الملك خوفو فى قلب الهرم الاكبر ، وكان موضوع الاذاعة الكشوف الحديثة الهامة لبعض آثار قدماء المصريين بمنطقة سقارة

وقد اذاع هذا الحديث الاستاذ « والتر امرى » الذى اشرف على عمليات الحفر والتنقيب عن هذه الآثار

ولعل مكان الاذاعة الاخيرة اغرب مكان ألقيت فيه اذاعة لاسلكية استمع اليها جميع سكان العالم



من هناك

الراديو والضغط !

لاحظ الدكتور جولد واين ، ان الراديو هو المسئول الاول عن ارتفاع الضغط .

وللتاكد من صحة رأيه ، ركز فوق ذراعه آلة المراقبة وبدأ يستمع الى الراديو . وبعد ذلك استنتج ما يلى :

أولا : كلما كان الانسان يكره بعض الوان الموسيقى ، ازداد ضغطه بسرعة أثناء سماعها .

وقد دهش الدكتور واين للتقلب الذى طرأعلى ضغطه أثناء الاستماع الى عدة قطع موسيقية لا يحبها وقد خشى على نفسه من متابعة التجربة والاستماع الى الموسيقيين الذين يكره مؤلفاتهم .

ثانيا : أن الدعاية بواسطة الغناء تزيد الضغط أيضا وتهدد صحة المستمعين ولو كانوا غير منصتين تماما اليها .

راديو الجيب

قامت احدى الشركات العالمية بصنع جهاز راديو للجيب يبلغ من الدقة وصغر الحجم انه يمكن استخدامه فى الجيب العلوى الصغير ..

والجهاز الجديد يعمل بواسطة بطارية صغيرة تعيش اطول من البطاريات الكبيرة وتحتوى على جزء من معدن الجرمانيوم ويستخدم الصمامات المفرغة ..

والجهاز فوق كل هذا يبلغ ثمنه اقل من خمسة جنيهات .. فى اوربا ..

راديو يدار بحرارة الشمس

تمكنت احدى الشركات من صنع جهاز راديو دقيق يدور بقوة حرارة الشمس ولا يزيد حجمه عن حجم علبة السجاير . وجهاز التحويل تستخدم فيه محولات بدلا من الصمامات الالكترونية

وبدلا من البطاريات المألوفة يستخدم جهاز التحويل محولات تدار بواسطة الشمس . فعندما تسلط الشمس اشعتها على هذه المحولات تولد الحرارة تيارا يدير الجهاز كله .

استشارات طبية بالراديو !

تستخدم السفن الكبيرة اطباء خصوصيين للاشراف على صحة بحارتها وركابها فى حين أن السفن الصغيرة ، وهى التى تؤلف العدد الاكبر من سفن العالم الملاحية تستغنى عادة عن استخدام اطباء خصوصيين مما كان يسبب لها كثيرا من المتاعب اذا ما أصيب أحد رجالها بمرض طارىء يستدعى العلاج السريع .

بيد أن الحال قد تبدل اليوم اذ عمدت بعض الدول الى اقامة محطات للراديو ووزعتها على طول شواطىء البلاد،ويقوم فيهاموظفوها بالاستماع الى نداءات الاستغاثة وطلب المشورة الطبية طوال الليل والنهار دون انقطاع على شرط أن تكون السفينة على بعد لايزيد عن ٥٠٠ كيلومترا من السواحل

ولكل محطة من هذه المحطات طبيب عمومى أو مستشفى خاص لتلقى الاشارة من المحطة والاجابة على اى سؤال توجهه السفينةاليه وشرح الاسعافات التى تستلزمها حالة المريض او المصاب فى الحال

راديو يقبض على لص

كانت الساعة قد جاوزت الثانية عشرة بقليل وقد خيم السكون على حى الزيتون واخذ صوت الشرطى المعين للحراسة فى المنطقة ينطلق بين الفينة والاخرى لارهاب اللصوص وتنبيه زملائه الاخرين بانه ما زال مستيقظا لحراسة منطقته .

واقترب الشرطى من محل حلوانى بشارع طومان باى فاذا به يستمع فى هذا الوقت المتاخر من الليل نغمات موسيقى تنبعث من داخل المحل فاعتقد ان صاحبه نسى جهاز الراديو « دائر » واغلق محله وانصرف الى داره ..

ولما كان الشرطى يعلم ان صاحب المحل يقطن فى شارع مجاور لمحله فقد توجه الى منزله وابلغه بالامر ، فابدى الرجل دهشته . واصطحب الشرطى الى المحل وفتح الباب لاسكات هذا الجهاز ففوجئا بشاب يجلس على احد المقاعد وامامه كمية من الفطائر راح يلتهمها فقبضا عليه . وبسؤاله عن سبب وجوده فى المحل قال انه اتفق مع اثنين من زملائه على سرقة المحل .

وبعد ان انتهوا من السرقة هرب زميلاه بينما بقى هو ياكل فادار جهاز الراديو . وكان ذلك سببا فى ضبطه وضبط زميليه ، اللذين ارشدعنهما .

واغلق بواب بشارع نهضة مصر (رمسيس) باب حجرته . تاركا الراديو البطارية الذى يملكه يطلق صوته وذهب لشراء سكر وشاى .

وعاد البواب فوجد باب الغرفة مكسورا ولم يجد الراديو وخرج يعدو فى الطريق .

وكانت الاغنية التى تذاع مطلعها : « تعال . تعال ! » ونظر البواب خلفه ليجد شخصا يحمل الراديو ويعدو به هاربا دون ان يفكر فى غلق تيار البطارية . واسرع خلفه وقبض عليه بمساعدة بعض المارة .

وحدث فى امريكا ان سرق رجل آلة رديو وراح يعرضها على مشتر ، وأدار اللص مفتاح آلة الراديو ليستمع المشترى الى صوتها ومقدار قوتها وعندئذ سمعا اذاعة من احدى المحطات تصف آلة راديو مسروقة ، ولما كان الوصف منطبقا على نفس الآلة المعروضة للبيع فقد هم اللص بالفرار ولكن المشترى ادركه وقبض عليه !

هل تعلم ؟

* ان اكثر من نصف اجهزة الراديو يوجد فى الولايات المتحدة اذ بها نحو ١٠٠ مليون جهاز ، بينما فى مراكش الف جهاز ، وفى الهند ٣٤٣ الف جهاز ، وفى مصر ٧٥٠ الف جهاز ، اى ان مصر تسبق الهند فى عدد مايوجد بها من اجهزة الاذاعة ويرجع ذلك الى تعدد اللغات التى تبلغ نحو ٢٠٠ لغة .

* انه لو لم توجد الشمس لاستحال على الراديو والتليفزيون ان يقوما بدورهما ، وذلك لان الذرات الالكترونية المنبعثة من الشمس تؤلف حاجزا يحول دون افلات موجات الراديو والتليفزيون الى طبقات الفضاء الخارجى .

* ان انتاج اجهزة الراديو ازداد فى السنوات الخمس الماضية بنسبة ٤١٪ اذ بلغ عدد الاجهزة المستعملة الان ٢٦٥ مليون جهاز . وهذا الرقم يزيد عن عدد النسخ التى تصدرها الصحف اليومية التى تصدر حاليا فى العالم والذى يقدر بنحو ٢٥٥ مليون نسخة .

* ان الناس يسمعون اذاعة الراديو خارج محطة الاذاعة قبل ان يسمعها من يوجد داخل الاستديو نفسه فان الاذاعة تسمع فى الخارج فى الحال اما الصوت المباشر فانه يستغرق ربع ثانية لكى يصل الى المستمعين فى الاستديو .

* ان اول رسالة لاسلكية ارسلتها باخرة تطلب النجدة هى رسالة الباخرة « تيتانك » التى اصطدمت بجبل من الجليد فى ليلة ١٥ ابريل سنة ١٩١٢ ثم غرقت بعد قليل .

الساعة التى يسمعها العرب

ملايين من المصريين ، وعشرات الملايين من ابناء العالم العربى لم يشاهدوا ساعة جامعة القاهرة التى يسمعون دقاتها كل يوم اكثر من مرة فى الراديو .

لقد كانت الاذاعة تذيع دقات ساعة مصلحة البريد حتى اواخر سنة ١٩٤٠ ، ولكن خللا ظهر بهذه الساعة مما دعا الى التفكير فى استبدالها بساعة اخرى ، وظهر بالبحث ان ساعة جامعة القاهرة هى أصلح الساعات الكبيرة الموجودة بالقاهرة للحلول محل ساعة البريد .

وفى يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٠ بدأت تلك الساعة اولى دقاتها على موجات الاثير .

وقد اصبحت هذه الساعة لدى العرب كساعة « بيج بن » التى يسمعها سكان العالم البريطانى ، والتى يعدها الانجليز من مفاخرهم بل ويتخذونها رمزا لانجلترا عامة ولندن خاصة .

ويرجع الفضل فى اقامة ساعة الجامعة الى الاستاذ أحمد لطفى السيد مدير الجامعة السابق .

ودقات هذه الساعة تسمع فى دائرة قطرها اربعة أميال اى نحو سبعة كيلو مترات ، وهذا يعادل المسافة من الجيزة الى الاهرام ، ولها اربعة وجوه قطر كل منها ثلاثة امتار ، ووزن جرسها ثمانية اطنان ووزن الجرس الذى يدق الساعة خمسة اطنان ونصف .

وتقوم ، بالاشراف عليها وصيانتها مصلحة الطبيعيات وقد بلغت تكاليف اقامتها ٢٨٫٠٠٠ جنيه .

ومن الطريف ان هذه الساعة كانت تثير أعصاب الاستاذ احمد لطفى السيد بسبب صوتها الضخم .

فايزة احمد
التى اكتشفت مواهبها الاذاعة
تتحدث عن أغانيها الجديدة

منذ حوالي عامين رأيت المطرب المعروف محمد عبد الوهاب جالسا فى غرفة التسجيل باستديو مصر ، وقد أحاط نفسه بصمته وهدوء وراح يستمع الى المطربة فايزة أحمد تغنى أغنيتها الخالدة «ست الحبايب» .. وكان عبد الوهاب يهز راسه طربا وهو يستمع الى تلك الاغنية

وانتهت الاغنية وتلفت عبد الوهاب وكأنه يريد أن يحدث انسانا الى جانبه وقال :

– يسلم صوتك .. عظيمة .. عظيمة ..

وعبد الوهاب حين يهتز لصوت مطربة او مطرب فلا جدال أن هذا الصوت قد وصل الى أعماقه وهز أوتار عاطفته .. وحين يصف صاحبة هذا الصوت بانها عظيمة ، فهى جديرة بهذا الوصف لان عبد الوهاب لا يعرف المجاملة فى مستوى الفن ، وقل أن يبدى اعجابه بحماس الا اذا كان العمل الفنى جديرا بهذا الاعجاب

وفايزة أحمد التى وصف عبد الوهاب صوتها بالروعة والعظمة سبقته الملايين فى البلاد العربية بالاعجاب بصوت هذه المطربة التى أصبحت أغانيها تجرى على كل لسان ، وأصبح الناس فى شوق دائم الى كل جديد تقدمه هذه الفنانة الموهوبة ..

والفنانة الصغيرة التى جاءت الى القاهرة من الاقليم الشمالى عام ١٩٥٦ لتسجل أغنية « أنا قلبى اليك ميال » التى اذاعتها الاذاعة ونجحت نجاحا منقطع النظير حتى اضطرت الاذاعة الى أن تذيعها عدة مرات كل يوم استجابة لرغبة المستمعين ، لا جدال فى أن نجاحها لم يولد عن طريق الصدفة ، بل لا بد انها خليقة بهذا النجاح الذى توافرت لها عناصره من صوت جميل واحساس بمعنى كل كلمة تؤديها ومن صوت له طابع خاص تستطيع أن تميزه بين آلاف الاصوات ، صوت له رنة وفيه تعبير

وكانت أغنيتها الاولى « أنا قلبى اليك ميال » هى أغنية الموسم ..

واصبحت هى بعد ذلك صاحبة أغنية فى كل موسم يتغنى بها الناس وتجرى على ألسنة الملايين فى الاقليم الجنوبى والاقليم الشمالى ، بل وكل بلد عربى .. وأغنية « أنا قلبى اليك ميال » أثارت منافسة بين شركتين للاسطوانات ، وتسابقت الشركتان حتى استطاعت احداهما ان تفوز بحقوق تسجيلها ، وما كادت تعلن عن موعد بيعها حتى تسابقت الجماهير الى حجز نسخها حتى أن الكميات المطبوعة لم تكن تكفى لهذا العدد الضخم من الحجز وضاعفت الشركة من الكمية المطبوعة اربع مرات ونفدت كلها

وفى موسم ١٩٥٧ ، كانت أغنية « يا امه القمر على الباب » هى أغنية الموسم ، ولاول مرة تنشر الصحف أبحاثا فنية عن هذه الاغنية وتذيع الاذاعة احاديث لاساتذة الجامعات وكبار الشخصيات اللامعة عن هذه الاغنية .. وبعدها بقليل ظهرت اغنية « مالحبنيش بالشكل ده »

وفى موسم ١٩٥٨ كان عبد الوهاب قد اهتز لهذا الصوت وعرف خباياه واسراره ، وشعر أن صاحبته تملك زمام حنجرتها فضلا عن خبرتها بدروب وأوزان الموسيقى العربية ، فقدم اليها ثلاث أغنيات « حمال الاسية . وست الحبايب . وياخويا» واحدثت كل اغنية من هذه الاغانى الثلاثة ضجة كبرى فى كل الاوساط وقال عبدالوهاب يومها أنه لم يدهش من هذا النجاح لانه كان يتوقعه لان صوت فايزة فنى واصيل

واخيرا أغنية « بتسأل ليه عليه» .. ولعل النجاح الذى تصادفه هذه الاغنية يغنى عن الحديث عنها ..

واليوم .. تفاجىء فايزة احمد الجمهور بأربع اغنيات ..

لقد التقينا بها وسألناها :



المطربة المحبوبة فايزة احمد

– ما هى مفاجاتك الفنية الجديدة؟

واجابت :

– سأقدم لحنين للفنان الكبير محمد عبد الوهاب أولهما من تأليف الاديب حسين السيد ومطلعه :

يااللى مالكش غالى
يا مغلب حبايبك
ماهو بالريح بالى
يا تسلفنى قلبك
عشان ابقى زيك
واعمل زى عمايلك
واجرب هوايا
واجريك ورايا
يااللى مالكشى غالى

والاغنية الثانية من تأليف مأمون الشناوى ومطلعها :

تهجرنى بحكاية وتجينى بحكاية
واسمع كلامك وتعند معايا
طيب استنى ان ما غلبتك ورايا
واعملها حكاية

ومضت تقول :

– وهناك لحن ثالث من تأليف مأمون الشناوى وتلحين بليغ حمدى وهذا مطلعه

ياحبيبى يا قلبى
حيروك احباب
وخانوك أحباب
وانت من نار حبى
تصبح فى عذاب
وتبات فى عذاب
على عينى ياقلبى
ياحبيبى يا قلبى

واما الاغنية الرابعة فهى من تأليف عبد العزيز سلام وتلحين محمد الموجى ومطلعها :

من الباب للشباك
رايحة وجاية وراك
لكن مش شايفاك
لا من باب ولا من شباك

والذين استمعوا الى الحان الاغنيات الاربع يتوقعون أن يكتسح نجاحها كل نجاح

بقيت كلمة .. ان فايزة التى تتربع الان على قمة الشهرة والنجاح ما زالت تذكر دائما أنها مدينة بهذا النجاح للاذاعة العربية فى الاقليم الجنوبى التى هيأت لها سبيل النجاح الفنى وتقول انها عندما جاءت الى القاهرة من الاقليم الشمالى وقبل اعلان الوحدة بين الاقليمين كانت تحس انها تعيش وسط أهلها وكانت تشعر بقلب الفنانة المؤمنة أن الوحدة بين الشعبين حقيقة لا ريب فيها



الى الآباء

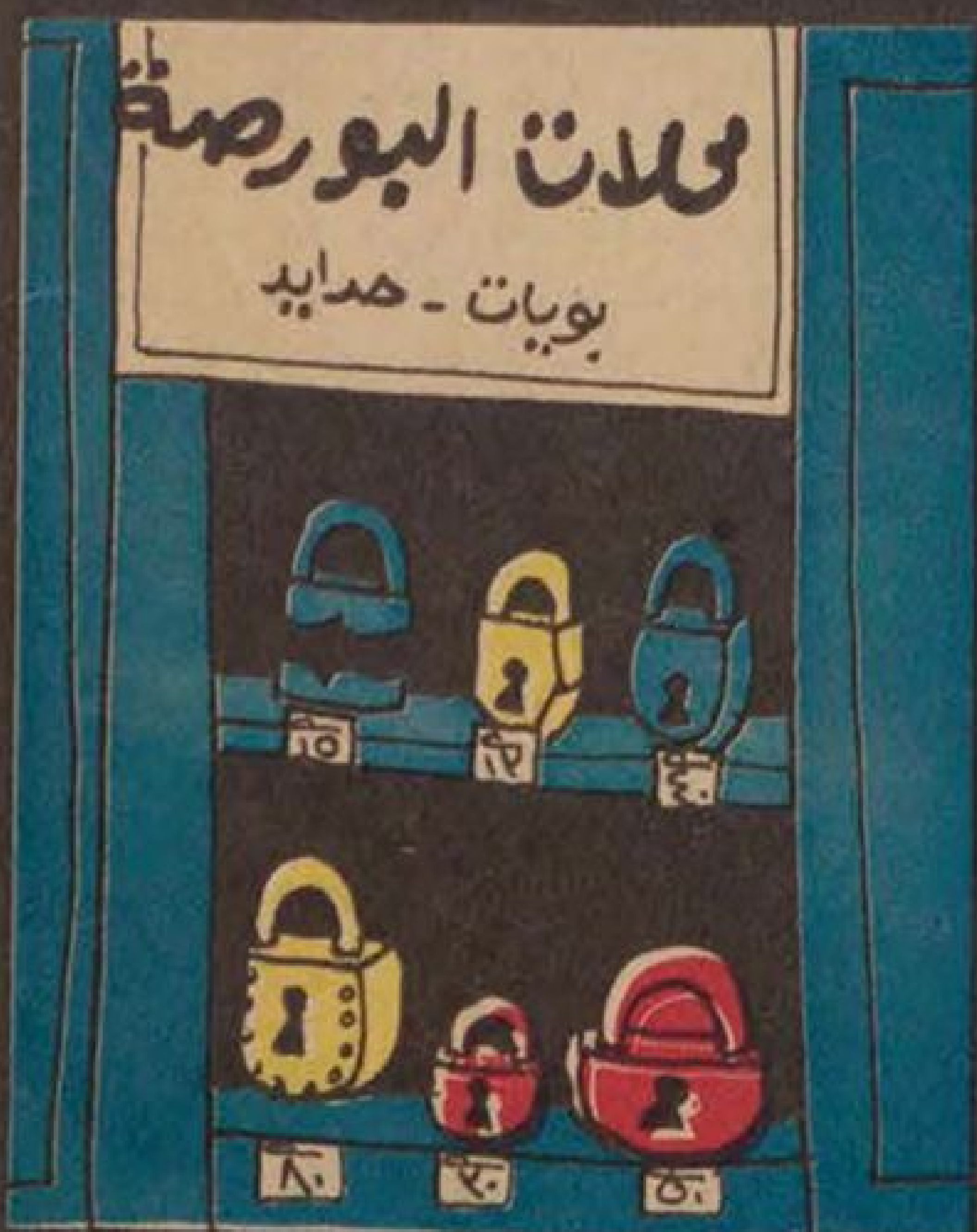


.. والابناء

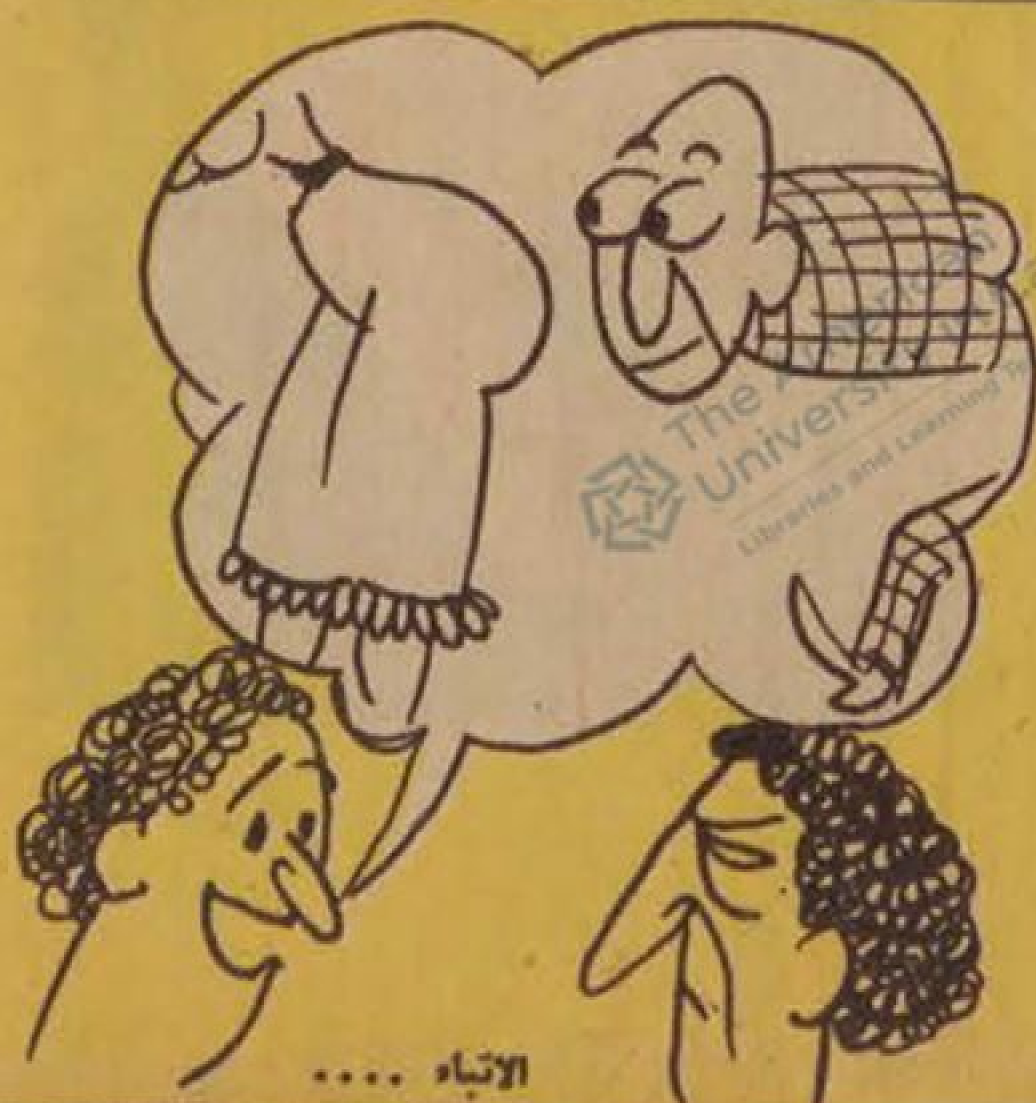




« كشك » الموسيقى



اسعار الاقفال فى البورصة



الانباء ....



التعليق على الانباء

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

ايقنت انني لن اراه بعيني ، بعد ان رايت المزلاج الحديدى يغلق باب قبره ..

الاستاذ الاول للمسرح العربى ، الممثل العملاق ، يهبط عليه ستار الموت .. ليرتفع عليه ستار آخر .. فى مسرح اخر ..

ايقنت انىلن اراه بعينىالباصرة، فانطلقت اراه بذاكرتي وبعين قلبى، اراه خلال نفسى ، وارى نفسى فيه

تذكرت اول مرة وقفت امامه ، يوصفى هاويا للتمثيل ، ليقول الكلمة التى تغير مجرى حياتى ، الكلمة التى قد ترفعنى الى مصاف الممثلينالدين يرجىمنهمخير للمسرح، أو تعيدنى الى « معهد التربية » طالبا غير نجيب .. ورن فى اذنى صوته .. صوت نبراته تغنى

وتذكرت اول مرة وقفت امامهعلى المسرح بعد أن احترفت التمثيل فى فرقته ، .. هو يمثل دوره الجبار لويس الحادى عشر ، وانا امثل دور « نيمور » وهو فى دوره مثل العاصفة .. يكتسح كل من يقف امامه ويلقى به على المتفرجين .. وتذكرت انني تمسكت بقدميه الراسختين على المسرح فلم اقععلى الجمهور ..

واحسست انني التقط انفاسى اعجابا وعجبا اذ تخيلته فى أدواره الاخرى التى عرفه الناس بها ، ثم عرفت هى به .. اوديب ، عطيل، لربيوليه ، الاب ليبونار وغيرها .. يمثل فيلعب بقلوب الجماهير وقد انقطعت انفاسهم

وانفرجت اسارير وجهى ، اذ طافت بذاكرتى تلك الليالى ، التى كنت اسير فيها الى جانبه ، بعد انتهاء التمثيل ، فنقطع المسافة بين شارع عماد الدين ومنزله بالفجالة فى ثلاث ساعات، فى حين انالسلحفاة التى تشكو آلام المفاصل تقطع هذه المسافة فى ساعة واحدة ... كنا نتسكع فى احلام من دنيا الفن ، بعد ان نقطع ما بيننا وبين دنيا الواقع ... هو يحكى عن حياته فى دراسة التمثيل بباريس ، ويرسم مواهب كبار الممثلين فيها ، وانا استمع ولا اتكلم ...

وكثيرا ما كان يحلو لنا ان نقف امام بائع سميط ، او عربة كبابجى، فاذا الاستاذ يقضى على ما تبقى من السميط .. او يأكل ثلاثة ارطال كباب وكفته ... فى صحة التمثيل، بينما كنت انا اقنع باستنشاقرائحة الكباب !..

وطافت براسى تلك الفترة من الزمن التى اراد فيها ـ بناء على مشورة خاطئة من كاتب معروف ـ ان ينازل الريحاني وعلى الكسار بسلاحهما فى اجتذاب الجمهور .. بمسرحيات يختلط فيها المجونالهازل بالنكتة ، بالالحان ، وبالرقص .. فكان ان قدم اوبريت « المتصرف بالعباد » علىمسرحدارالاوبرا . فرايت العملاق يحاول ان يحشر نفسه فى قمقم ، ولكن القمقم يأبى أن يتسع .. فيضحك العملاق من نفسه ، ويرمي بالقمقم .. ويعود الىرحاب فنه الكبير !

وارتسمت على وجهى ابتسامة.. كان الاستاذ الكبير لا يزيد عن طفل كبير حينما يقضى فى غير شئون المسرح ، ويعالج مصالح الدنيا ... حسن ظن بالناس وايمان بالخير.. ولكن الناس ليسوا كلهم اخيار !

وفى الفرقة القومية ، وفى الفرقة المصرية الاستاذ هو ، والتلميذ انا ، يحملان علم المسرح ... التلميذ على طموح لا يهدأ يقع ثم يقف ، والاستاذ يبتسم !

وتذكرت معهد التمثيل الاستاذ ، والتلميذ يعملانجنبا لجنب فىتنشئة جيل جديد للمسرح .. الاستاذ بتواضع ، والتلميذ لا ينسى فضل الاستاذ الاول

ثم تتابعت ذكريات مؤلمة ..

تذكرت آخر لقاء بيني وبينه فى نقابة الممثلين جاء ليلقى وجوها تسعد برؤيته ... ولا اعرف لماذا طلب مني أناقف الى جانبه ليلتقط المصور لنا صورة .. وكانت هذه الصورة !.. آخر صورة !

وفى بيته ، وعلى سريره ، رايته .. الجسم يتداعى مرضا وشيخوخة، ولكن النفس مابرحت فتية ثابتة.. وما امر الم النفس حينما يعجز الجسم عن استجابة ما تريده !

وفى المستشفى ، وقفت امامه .. ليس به الا نفس يتردد فى مشقة ، ولكن العينين مفتوحتان ومثبتتانعلى شيء لم اره ... ولمست يده فلم تجاوبني يده ... وسمعت صوتا يتمتم الاوبرا ... المعهد ..

وفى جنازته سرت مع المشيعين..

بكيت مرتين ، مرة لمن يتهادى جلالا فىنعشه.. وكان اخف بكاء ..

والمرة الاخرى، لانى رايت العقوق ونكرانالجميل فىوجهيهما الكالحين.. لم أجد بين المشيعين كل من كان هذا الرجل الكبير القلب يشاركهم احزانهم ويجاملهم ، ولم أجد كلمن يدينون له بما انتهوا اليه ..الفنان الذى طبع المسرح العربى ، فى احد جوانبه بفنه الكبير ..

استاذنا جورج ابيض !

صوت دافىء

الصور التى تنشرها الصحف عن الملكة دينا ، ملكة الاردن السابقة اقل لطفا ورقة من صاحبتها ..

وصوت الملكة دينا ، امتع للنفس من كل شيء !

كذلك رايتها ، وهى تلقى كلمتها فى الحفلة التى اقامها سفير الباكستان بجامعة القاهرة ، احياء لذكرى الشاعر محمد اقبال

اقول ان الصوت ، صوت الملكة دينا ، كان انفس شيء رددته قاعة الاحتفالات بالجامعة ، لان ما قاله خطباء الحفلة ، ليس فيه من جديد لم يحط به من درس حياة محمد اقبال ..

والصوت الذى سمعته ، لايشد الاذن بقوته وجهارته ، انه صوت دافىء صغير ، ولكنه يثقب الاذن الى ما وراءها

والصوت الثاقب .. دليل على شخصية قوية ومؤثرة وموحية ، يعطى صاحبته قوة جبارة فى قيادة الناس ، غير الطرش بالطبع ، وغير من هم طرش بنفوسهم ، وليس بآذانهم ..

ووقع حادث له معناه ...

بعد ان انتهت الملكة دينا من القاء كلمتها ، ترك اكثر من ثلثالمستمعين مقاعدهم وانصرفوا ، ولم ينتظروا سماع بقية الكلمات ، وكانهم اكلوا اللحم والخضار والفاكهة ، ولم يبق متسع لشيء آخر يدخلعلىنفوسهم! ان لدينا جمهورا كبيرا ويجب الا نحتجب عنه

ولهذا اهمس ، لماذا تحتجبالملكة دينا ، وتعيش فى عزلة قاسية ؟؟

لماذا لا تنزل الى ميدان العمل الايجابى ، وهى تحمل هذا الصوت المؤثر ، ووراءه ثقافة عالية، وتجارب قاسية ؟؟

يقولون انها منذ تركت الجامعة لم تعد اليها الا فى يوم اقبال !

ان الفراغ يأكل المواهب ، ويميت النفس ...

والملكة دينا.. غير ثريا امبراطورة ايران السابقة .. الاولى تعطى من نفسها ومن ثقافتها العالية للغير ، والاخرى تأخذ لنفسها من الغير .. اى شيء .. حتى الدعاية !



جورج أبيض : طلب من المصور ان يسجل له هذه الصورة مع زكي طليمات فى نقابة الممثلين ، وكانت آخر صورة ...

بائعة الورد

بعد نجاحها الساحق فى الاذاعة ستشاهد نفس أبطالها على الشاشة

٦ قصص فى الطريق الى الشاشة

ثلاثة من الفنانين ، شقوا طريقهم فى الحياة بالعرق والجهد ، وصعدوا السلم درجة درجة حتى بلغوا اعلاه ، فلمعت اسماؤهم ، واصبح كل منهم علماً فى فنه بما حققه من انتصارات فنية جمعتهم فكرة واحدة ، والتقوا عند هدف واحد

اجتمعوا ، ودرسوا وبحثوا ماهى العناصر الاساسية فى نجاح الفيلم السينمائى .. هل هى القصة ؟.. هل هو السيناريو ؟.. هل هو الاخراج ؟.. هل هو التصوير ؟.. ام الانتاج نفسه ؟.. وبعد الدراسة والبحث المستفيض ..

وجدوا ان هذه العناصر مجتمعة هى التى تكون البناء السليم للفيلم الناجح وقرروا ان يضعوا ايديهم فى حلقة واحدة ، تجمع جهودهم وتبلور كفاياتهم وتجاربهم فى بوتقة واحدة ترتفع بافلامهم الى الهدف المنشود

وكان القرار هو خروج شركة سينمائية جديدة تتميز بامكانيات ضخمة وخبرة فنية كبيرة تلك هى « شركة افلام النور العربية »

اما الفنانون الثلاثة فهم :

١ ـ عبد الفتاح منسى الموسيقار المعروف



الاستاذ عبد الفتاح منسى بين الاستاذ محمود اسماعيل والاستاذ محمود فراج

٢ ـ محمود فراج المقاول المعروف

٣ ـ محمود اسماعيل الممثل والمخرج ومؤلف الحلقات الاذاعية التى لاقت اكبر نجاح : سماره وتوحه وبائعة الورد

وقبل ان يزف الفنانون الثلاثة بشرى تكوين شركتهم الى الجمهور والوسط الفنى بحثوا عن القصة الجديدة فى موضوعها وهدفها واستقر رايهم على ست قصص هى :

بائعة الورد . الست بطه ، جسر الخالدين ، الاشقاء الثلاثة . ياحبيبى عشت لى . وحش النساء

وستكون باكورة اعمال الشركة هى القصة الاذاعية التى لاقت النجاح الكبير « بائعة الورد » . وسيكون ابطالها على الشاشة : تحية كاريوكا ومحسن سرحان وسميحة ايوب

وستعهد « شركة افلام النور العربية » بالاخراج الى كبار المخرجين وبالتصوير الى كبار المصورين . وبالديكورات الى كبار مهندسى الديكور المختصين . وسيقوم بالتمثيل ابطال كبار يعشق الجمهور فنهم وسيعهد بالعمل فى كل ناحية من نواحى الافلام الى اخصائيين معروفين

ان الافلام التى ستنتجها وتوزعها شركة افلام النور العربية ستكون افلاما ضخمة انها نتاج جهود ثلاثة من كبار الفنانين سيفاجئون بها الجماهير والاوساط السينمائية

ان الاستعدادات التى تبذلها الشركة الان تبشر بنجاحها فى تحقيق الهدف الذى تتطلع اليه وهو تقديم افلام عربية فى مستوى لائق ببلادنا العزيزة



تحية كاريوكا نجمة فيلم بائعة الورد



هدى سلطان نجمة فيلم الست بطة



بعد ¼ قرن !

ولأول مرة فى تاريخ مجلات دار الهلال تتوقف

الاثنين والدنيا

عن الصدور أسبوعا واحدًا

فلا تصدر الأحد ٧ يونية

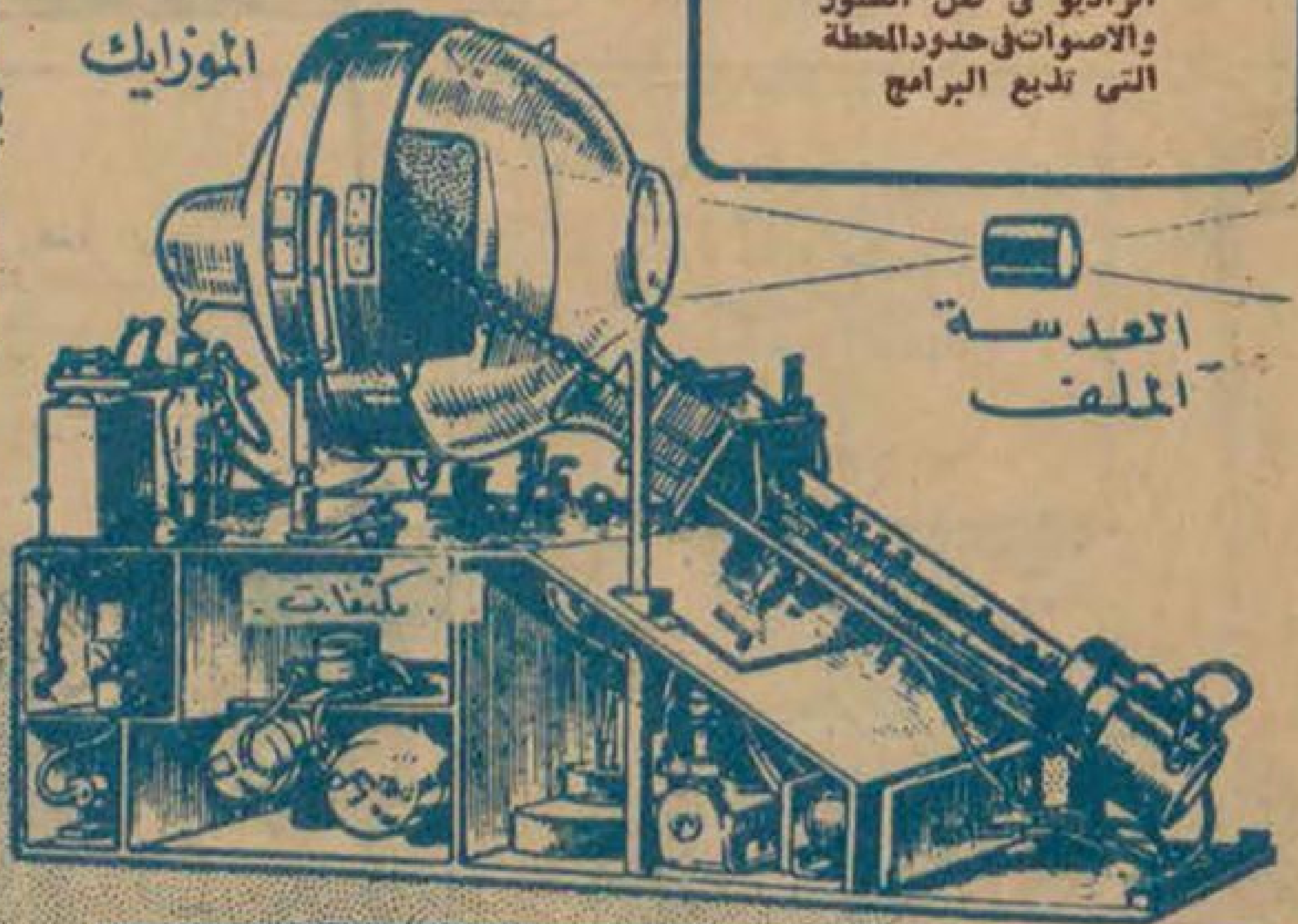
انظر صفحة "٤٤"

التليفزيون



١ ـ يستخدم التليفزيون موجات الراديو فى نقل الصور والاصوات فى حدود المحطة التى تذيع البرامج

٢ ـ ولاذاعة الصورة بالتليفزيون تقسم الى اشرطة صغيرة متجاورة فى ترتيب وتدار بسرعة شديدة ،وعند جهاز الاستقبال تتجمع ثانية لتعيد تركيب الصورة



٣ ـ وتقوم بتلك العملية كاميرا تركز الصورة الضوئية على لوح حساس « موزايك » يقوم بتحويلها الى موجات كهربائية تتحرك بواسطة ملفات الانحراف فى خطوط افقية من اعلى الى اسفل ، وتختلف قوتها حسب كمية الضوء

٤ ـ وهذه الموجات تنقل على هيئة نبضات ، كل نبضة عبارة عن جزء دقيق من الصورة . ولضعفها نسبيا يقوم جهاز اخر بتقويتها ونقلها فى اسلاك الى محطة الاذاعة ، حيث تكبر مرة اخرى ثم تحملها موجات اللاسلكى

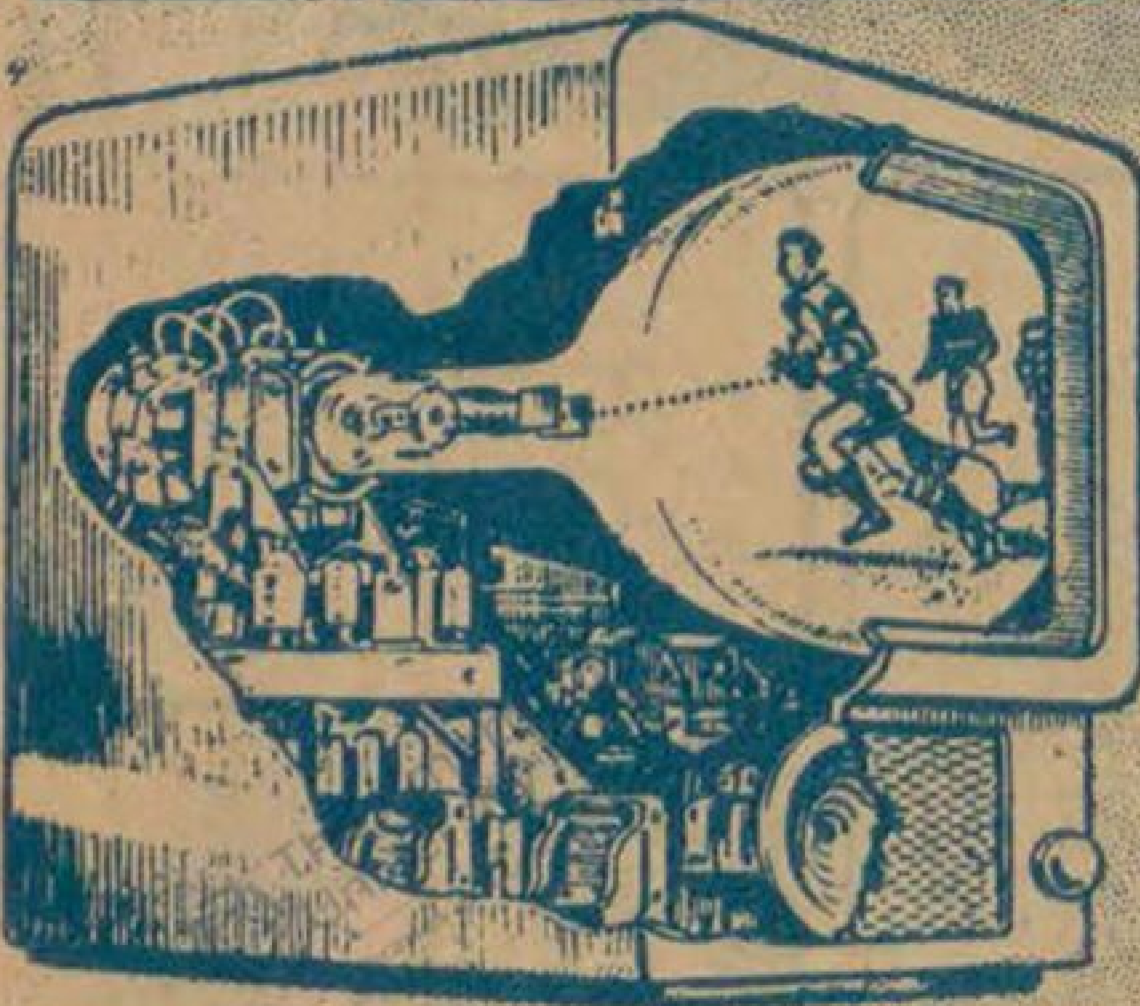
اذاعة الصور

اذاعة الصوت

٥ ـ وينقل الايريال تلك الموجات الى جهاز التليفزيون كما ينقل معها الاصوات التى تذاع بجهاز منفصل عن جهاز نقل الصور

مخترع التليفزيون

فى ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٥ نجح لوجي برد المهندس الاسكتلندى فى نقل صورة باللاسلكى من حجرة الى حجرة اخرى مجاورة لها وذلك بواسطة جهاز صغير. فكان ذلك النجاح فاتحة اختراع عظيم احدث ضجة فى الاوساط العلمية ثم سار هذا الاختراع بخطى واسعة لم يتح لمخترعه ان يشهدها اذ توفى سنة ١٩٤٦



٦ ـ وتتم عملية تحويل الموجات ثانية الى صور فى الجهاز وتظهر على شاشته المغطاة بمادة الفلورسنت بنفس النظام الذى يجرى مكان التصوير

كيف يعمل الراديو؟



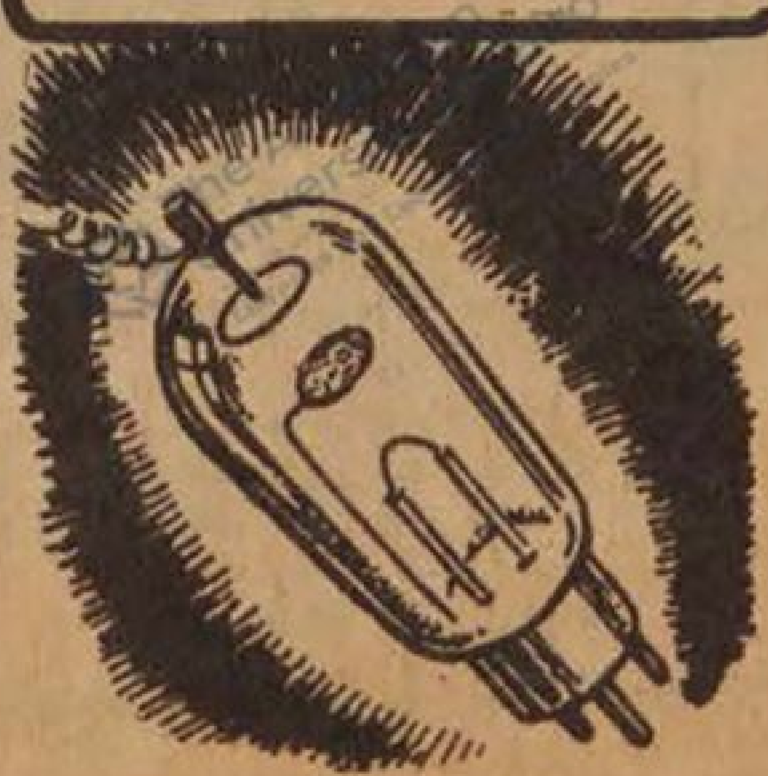






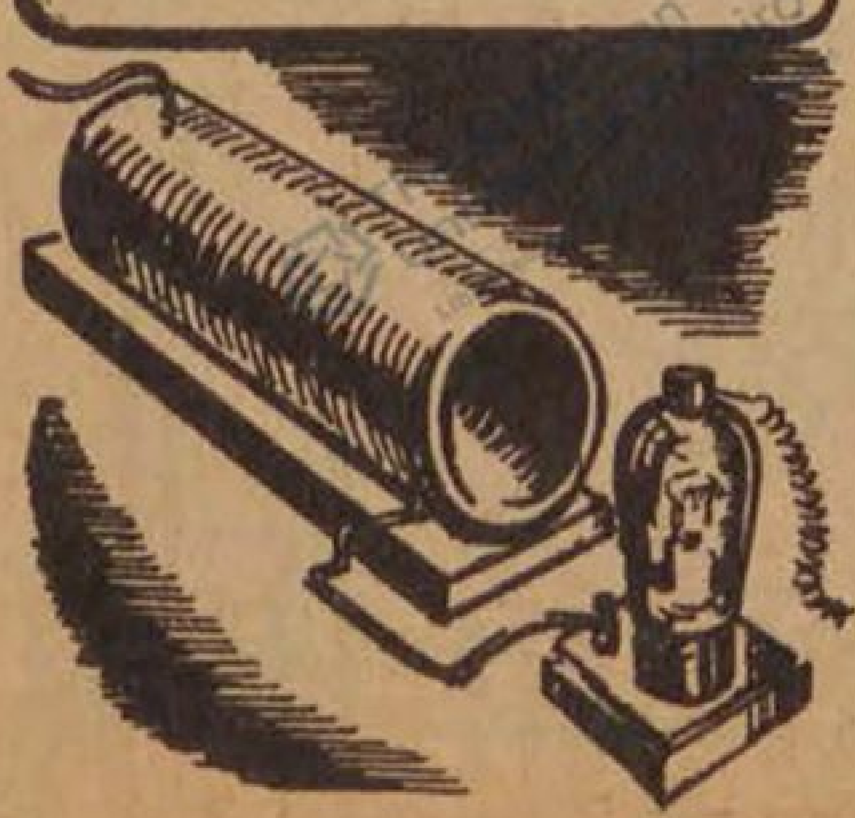






مخترع الراديو

يرجع الفضل فى تحقيق فكرة اللاسلكى الى مركونى العالم الايطالى الذى استفاد من تجارب سابقيه من العلماء حتى استطاع سنة ١٨٩٦ ان يرسل برقيات لاسلكية لمسافات قصيرة ثم تقدمت تجاربه حتى استطاع ارسالها عبر المحيط الاطلنطى وفى سنة ١٩١٣ تمكن بمعاونة بعض العلماء من تحويل البرقيات الى احاديث والحان وموسيقى . وتقديرا لهذه الجهود منح جائزة نوبل فى الطبيعة سنة ١٩٠٩ ومنحته ايطاليا لقب مركيز سنة ١٩٢٩ وقد توفى سنة ١٩٣٧

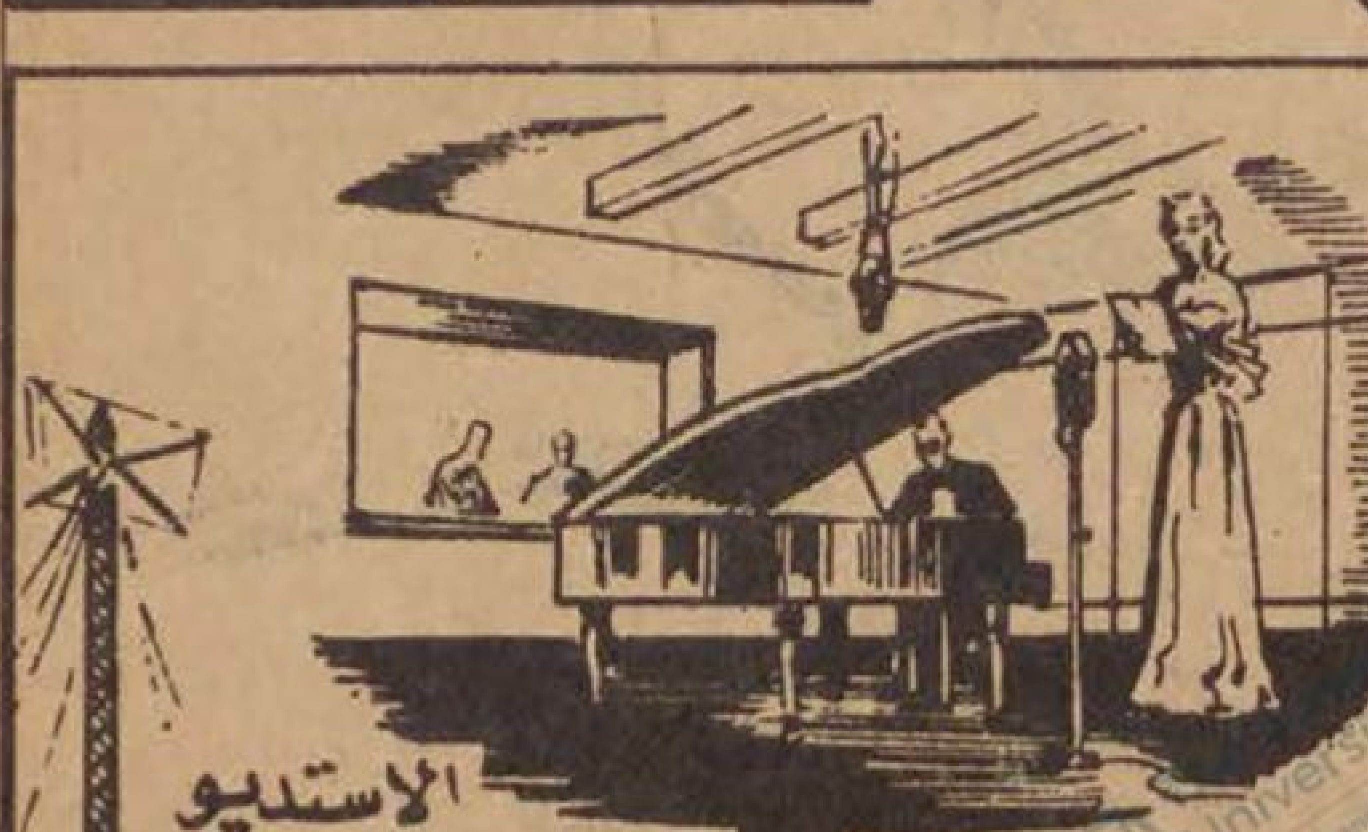






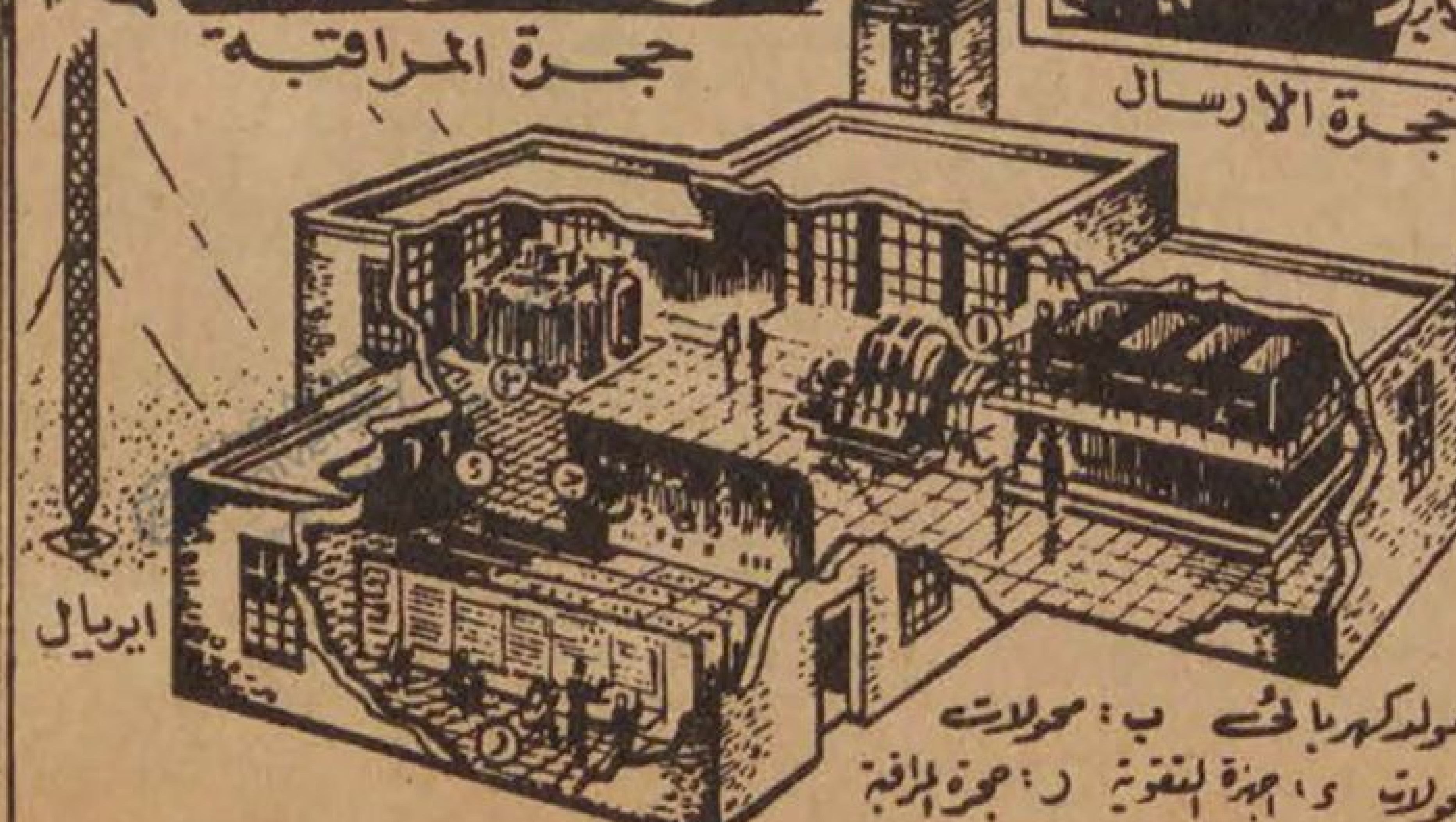














أ - مولد كهربائي ب: محولات
ج: لوحة العدادات والمحولات د: أجهزة التقوية ر: حجرة المراقبة



هذه هي القصة

وليم باسيلي

اعددت العدة لكتابة القصة الخاصة بهذا العدد من الكواكب.. فنجان القهوة امامي ، والى جانبه علبة السجاير ، وعلبة الكبريت ، والقلم الملآن بالحبر ، والورق ، والمزاج الرايق !

وفكرت برهة في العنوان ، وخط القلم : « نجوى امام الميكرفون » ، واستهللت القصة هكذا :

« وقفت نجوى امام الميكرفون لاول مرة في حياتها ، وفي يدها القصة التي تقرر ان تقراها ، وهي قصة حياتها »

وعندما اتممت كتابة هذه العبارة ، اذا بعبد الوهاب يقتحم على الحجرة بصوته الحنون ، المنبعث من راديو القهوة الصغيرة الواقعة قرب المنزل ، يقول لي : « وانسى اللى شارينى ، وادور ع اللى بايعنى »

وترقبت ان يكتفي بالقاء نظرة على الحجرة التي اجلس فيها ، حتى يستوثق من ان « بائعه » لايختفي فيها ، ثم ينصرف ، ولكنه ابى الا ان يعلن استمراره في البحث ، ويرغمني على ترقب النتيجة ، ولتنقلق « نجوى » وهي تقف امام الميكرفون

وعاد عبد الوهاب الى البحث عن بائعه ، وعجبت له ، لماذا لم يبلغ البوليس ، باعتبار الواقعة نصبا واحتيالا ؟ لماذا لم يعلن في الصحف ؟ لعله لايريد ان يدفع اجور الاعلان ، ولعله لايريد ايذاء البائع ، وكل مايرمي اليه ، — كرجل خبير باسرار التجارة — ان يحصل على نصيبه من « الصفقة » بينه وبين البائع ، حتى لايدفع ضريبة « البيعة » !

وتركت عبد الوهاب يوالي بحثه وانصرفت الى نجوى لانقذها من وقفتها التي طالت امام الميكرفون .

وبدات نجوى قصتها ، فقالت :

« تفتحت عيناي على الحياة لاراني طفلة مدللة ، بين ابوين لم يرزقا بغيري ، فكنت مبعث سعادتهما ومعقد آمالهما » !

وكانما لم تعجب « عبد المطلب » هذه المقدمة ، فانطلق من راديو الجزار الذي يواجه القهوة الصغيرة يصيح بكل مافي حنجرته من قوة :

« اسال على مرة ، اسال مرة على » ! وعجبت لهذا التكرار ، لزومه ايه ؟ ما معنى « على مرة » و « مرة على » ؟ الا يذكرك بقول اهل الريف « بصل بخمسة وبخمسة بصل » ؟

واصغيت الى راديو القهوة الصغيرة واذا بعبد الوهاب يختفي دون ان يقول لنا هل عثر على الشخص الذي باعه واستولى على الثمن ؟ ام ان البحث جار عنه ، وعدت الى عبد المطلب ، لاسمعه يتخذ من حكاية « بصل بخمسة وبخمسة بصل » لازمة للاغنية ، يكررها عقب كل « كوبليه » ، واذا بصوت عبد الحليم حافظ ، يطغى على الاصوات المنطلقة من راديوهات الحي باسره ، يقول في حنان وعاطفة صادقة : « ياحبيبي عشت اجمل عمري في عنيك الجميلة ، عشت اجمل عمر » !

ورايتني اسائل نفسي :

— كيف يمكن ان يعيش الانسان في عيني انسان آخر ؟ الا يقتضي ذلك ان تكون « العين » المسكونة « فارغة » حتى تتسع لذلك الحبيب الذي يعاني من « ازمة المساكن » ؟

ومضيت افكر في هذه الكلمات ، والمعنى الذي ترمي اليه ، فايقنت من ان المؤلف لايمكن ان يلقى الكلام على عواهنه ، فلابد ان يستهدف غرضا ساميا ، تاركا اكتشافه الى ذكاء المستمعين ، وبما انني اعتبر نفسي على شيء من الذكاء ، فما الذي يمنعني من فهم مابين السطور ، سطور الاغنية ؟

واستعنت بكل ما اتوسمه في نفسي من ذكاء وعبقرية ، حتى حللت هذا اللغز ، وكشفت ماغمض على السذج من المستمعين .. ان المؤلف يقوم بدعاية مستترة لمستشفيات الرمد ، ويهيب بالمواطنين ان يحافظوا على اعينهم من « التراخوما » ، وهو المرض الكثير الانتشار في مصر ، و « ميكروب » التراخوما هو وحده الذي يعيش اجمل ايام حياته في العيون

وايقظتني « صباح » من هذه الخواطر ، وهي تشدو بصوتها الضاحك اللعوب قائلة : « ع العصفورية وصلني بايده ع العصفورية » !

و « العصفورية » هي مستشفى المجانين في لبنان ، والمفهوم من سياق الاغنية ، ان السيد « روميو » قد اشعل في قلبها جذوة الحب ، حتى اضاع صوابها ، وافقدها عقلها ، ثم راى ان يتخلص منها ، طبقا للحكمة المأثورة : « لاتحب المجنون ولا تخلي المجنون يحبك » ، فقذف بها الى مستشفى المجانين ، حتى يرتاح من عناء حبها ، ويخلي « مسئوليته » من نتائج جنونها ..

بقى ده معقول ياصباح !

افهم ان يستخفك الطرب والفرح لانه يوصلك بايده الى المأذون ، او الى « البنك الاهلي » ، او الى الحبيب الذي يهفو اليه قلبك ، اما ان لاتتسع الدنيا لفرحتك ، لانه وصلك ع العصفورية ... فهذا مايجعلني شديد الايمان بالحكمة القائلة : « الجنون فنون » !

وتنبهت على « زغدة » قوية من يد « نجوى » .. ثم صاحت في وجهي قائلة :

— هكذا انت ، دائما « عنيك زايغة » !

واخذت اهدىء من ثائرتها ، واحاول اقناعها بان صباح وزملاءها هم الذين اقتحموا علينا هذه الحجرة ، ولولا ذلك لما خطر لي ان ابتعد عنها بخيالي ..

وقاطعتني قائلة :

— لقد نشات مدللة ، وبعدين؟

فقلت :

— الباقي مفهوم ، يمكنك ان

تتصرفي وفقا لمزاجك الخاص ،فانت تعرفين ان تدليل الفتيات منذ الصغر ، اكثر من اللازم ، خليق بان يدفعهن الى الانطلاق ، وماذا بعد الانطلاق الا التردى فى الهاوية او – على الاقل – تصرفهن وفقا لميولهن دون النظر الى العاقبة ! فقالت :

• هل اذهب الى المدرسة ؟

– طبعا !

• وهل اتفوق على زميلاتى ؟

– مش معقول ، لانك ستكونين مغرورة ، مزهوة ، تريدين ان يجىء كل شىء على هواك ، ولا تطيقين وجود اية عقبة امامك !

• لماذا ؟

– لانك – كفتاة مدللة – تعودت ان تجاب كل مطالبك بغير تاخير ..

• وبعد انتهائى من الدراسة ؟ هل التحق بالجامعة ؟

– لن تطيقى الاستمرار فى الدراسة سوف تتفتح عيناك على مباهج الحياة ، الرقص ، السينما ، الحفلات الساهرة ، الحب ..

• هل انا جميلة ؟

– جدا ؟

• هل سأتزوج ؟

– يتقدم اليك الكثير من الخطاب لكنك ترفضينهم الواحد بعد الاخر

• ما السبب ؟

– لانك لم تجدى بينهم « فتى احلامك »

• وكيف يكون فتى احلامى ؟

– شاب محفلط ، « مقلوظ » ، رشيق الحركات ، ذهبى الشعر شرقى السمات ، يجيد الرقص والمجون والتنكيت ، ويتصف بخفة الدم الممزوجة بالميوعة !

• اعوذ بالله ! ايمكن ان تميل فتاة عندها ذرة من العقل الى شاب فيه كل هذه « العبر » ؟

– الفتاة المدللة ، المغرورة بجمالها ، التى تعيش فى خيال نجوم السينما وابطال القصص الغرامية الرخيصة ، يعجبها هذا النوع من الشباب !

• الله يسامحك ! لكن ماهى الاسباب التى تبرر بها رفض طلب الخطاب الذين يتقدمون اليها ؟

– يمكنها ان تقول عن احدهم انه « ثقيل » ، وعن الثانى انه بليد الحركة ، وعن الثالث انه ليس وسيما ، وعن الرابع انه «جد» اكثر من اللازم ، وعن الخامس ان شخصيته « مش قد كده » ... وهكذا !

• والنتيجة ؟

– اما زواجها بشاب «هلفوت» كل مؤهلاته اجادة الرقص ،يقنعها بان مرتبه البسيط ، اذا اضيف اليه « الحب » الذى هو كل شىء فى الحياة اصبح كافيا لتغطية النفقات ، فتنخدع وتتزوج لتطلق منه بعد اسابيع او شهور ! واما ان يفوتها قطار الزواج ، فتستعيض عنه بتلك العلاقات التى تربطها مع الشباب التافه !

• الا يمكن اختتام القصة بنهاية سعيدة ؟

– مايمكنش !

وتنهدت نجوى وقالت :

• الا يمكن اصلاح امر هذه الفتاة ، وردها عن غيها ؟

– يمكن طبعا !

• لماذا لاتفعل ؟

– لان ذلك يقتضى وقتا ، ومحطة الاذاعة لاتخصص للقصة اكثر من ١٥ دقيقة ، تذهب منها دقيقة ونصف فى تقديمها بواسطة المذيع ، واختتامها ، ولا يمكن تقديم صورة كاملة لك ، وشرح العوامل التى افسدت تربيتك ، وتحليل مركبات النقص التى تكونت لديك كنتيجة للتربية الفاسدة ، ثم علاج هذا النقص والعودة بك الى الطريق المستقيم ؟

وهزت راسها قائلة :

• الامر لله !

وقبل ان تنصرف ، انطلقت فايزة احمد من المذياع تغنى قائلة :

« يا اما القمر ع الباب ، نور قناديله »

وكنت قد سمعت هذه الاغنية عشرات المرات ، ولكن لاادرى ما الذى اوقفنى عن تتبعها ، لاقف بفكرى عند هذا الكوبليه ، عند « القمر الذى اضاء قناديله » ، ورايتنى اسال نجوى :

– بالله عليك ، اليس القمر كوكبا مضيئا ؟

– بلا شك !

– فاذا احتاج الى قنديل يشعله وينير له الطريق ، فماذا يكون ؟

– يكون « قمر ضلمه قوى » ! بل لايصح ان يسمى قمرا !

– الا يجوز ان المؤلف قد اكتشف ان فى السماء ، بين الكواكب والنجوم اقمارا مضيئة واخرى مظلمة ؟

فضحكت نجوى وقالت :

– مش بعيد !

ثم عادت تقول :

– المؤلف معذور ، يريد ان يقول فى «الشطرة التالية» : «والا انادى له » فلم يجد كلمة تناسب الوزن والقافية سوى كلمة « قناديله » !

– كان يستطيع ان يقول ان القمر يقف على الباب بصحبة « دلاديله » اعنى « الحاشية » التى تتبعه ، وفى هذا تعظيم للقمر واعلاء لشانه واظهاره فى مظهر الرجل الذى يحيط به المحاسيب اينما سار !

فقالت فى حدة :

– لقد سجلت هكذا ، وستظل تذاع كما سجلت ، فما بالك تحاول ان تكون مثل « فتوة الزفة » ؟

فقلت ضاحكا :

– بلاش ياستى ! خلى القمر ينور فوانيسه ، قناديله ، شموعه .. ينفلق ! مالناش دعوة !

وانصرفت نجوى على عجل ، لتدرك موعدها فى الاذاعة ، وتركتنى اعالج كتابة القصة المطلوبة لعدد الاذاعة ، وامعنت النظر فى هذه السطور ، ولم البث ان قلت لنفسى

– لماذا لاتكون هذه السطور هى القصة ؟ وهل لابد ان يتبع الكاتب اسلوبا معينا لايحيد عنه ؟ الا يستحسن ان يحاول التجديد والابتكار ؟

ورايتنى اجيب عن السؤال بقولى :

– جايز !

وعندئذ طويت اوراقى وقلت :

– مادام جايز ، خلاص !





شادية .. انقذتها قطعة « سكر نبات »

امام الميكرفون .. لأول مرة !

بين جدران الاستديو الاربعة ، امام الميكرفون ، كيف [illegible]

وقف عمر الشريف اخيرا امام الميكروفون ليساهم فى برنامج «نجوم الغناء» . ولاحظت المذيعة ثريا صادق ان عمر يكثر من التدخين ، ومن شرب الماء بشكل غير عادى ، وعندما سألته لماذا يفعل هذا ،اجابها النجم السينمائى ، الذى لم ترهبه الكاميرا فى الاستديو وعشرات العيون محيطة به ، انه يشعر بالارتباك ،وان اعصابه متوترة لان هذه هى المرة الاولى التى يواجه فيها الميكرفون

وكثيرون من المشاهير عانوا نفس الارتباك وتوتر الاعصاب مثلما عانى عمر الشريف فى المرة الاولى التى وقف فيها امام الميكرفون

فالمطربة فتحية احمد مازالت تذكر اول مرة غنت فيها امام الميكرفون ، لقد تزينت بأغلى ثوب للسهرة تملكه ، وبدت فى اكمل زينة وابهى منظر ، وكأنما هى ذاهبة الى حفل عام تتركز فيه حولها عيون المجتمع كله ، وعندما وصلت الى الاذاعة وجدت افراد تختها قد استعدوا للموقف ، وارتدوا مثلها ثياب السهرة وتزينوا كأنما هم يزفون عروسا من بنات المجتمع الراقى ، وقادهم المذيع الى الاستديو ، واذا بهم يجدون انفسهم بين جدران اربعة يعزفون وفتحية احمد تغنى . هكذا بلا جمهور وبلا عيون فاحصة مدققة . وظل افراد التخت ، وظلت فتحية احمد ، يتندرون بهذا الموقف ،وبثياب السهرة فترة طويلة جدا

وفريد الاطرش . لم يذهب الى الاذاعة ليغنى ، بل كان قد ذهب ليؤدى امتحانا فى العزف على العود، عندما التقى به مدحت عاصم وطلب منه ان يغنى ، كان مدحت عاصم قد سمعه يغنى فى الاذاعات الاهلية ، وعرض عليه ان يغنى فى الاذاعة ،ولم يصدق فريد هذا العرض واعتقد ان مدحت عاصم يداعبه ، كما اكد له كل الاصدقاء الذين اخبرهم بنبأ العرض الذى تلقاه من مدحت عاصم ومع هذا ذهب فريد فى الموعد المحدد ، وادخلوه الاستديو ، وغنى اغنيته المشهورة : « باحب من غير امل »

وهو لايصدق انه غنى ، وعندما وصل الى الحى الذى يقطنه ، حى غمرة احاط به اهل الحى يهنئونه على النجاح الكبير الذى سجله فى الاذاعة ، ومن يومها اصبح لقب فريد بين ابناء الحى هو : مطرب الاذاعة

وليلى مراد . لازالت تعانى الخوف والارتباك كما حدث تماما . عندما غنت للمرة الاولى امام الميكرفون منذ ٢٥ عاما . لقد ذهبت الى الاذاعة بعد افتتاحها بأسبوع لتغنى ، ولم تكد تدخل الاستديو حتى شعرت بالعرق الغزير يتصبب من جسدها واعصابها ترتبك ، وكان والدها المرحوم زكى مراد قد ذهب معها ، ووقف عند الات مهندس الصوت ، واخذ يشير لها بيده من خلف الحاجز الزجاجى مشجعا ، بعد ان تكررت المقدمة الموسيقية عدة مرات ، ولكنها لم تقو على ان تفتح فمها بالغناء ، واغلق مهندس الصوت الميكرفون ، وجرى زكى مراد الى ابنته داخل الاستديو ليحملها كقطعة من الثلج ، وظل بها يشجعها حتى استردت هدوءها وسيطرت على اعصابها وبدأت تغنى . ومن يومها وليلى مراد لاتذهب وحدها الى الاذاعة

وقد ظل والدها يذهب معها طوال حياته ، وعندما توفى استمر شقيقها ابراهيم يذهب معها ليقف وراء الحاجز الزجاجى ويشجعها على الغناء ومن الجدير بالذكر ان ليلى مراد كانت فى بداية عملها بالاذاعة تغنى وصلة نصف ساعة مقابل خمسة جنيهات ، ثم زاد اجرها حتى وصل ٤٠٠ جنيه عن النصف ساعة

وصالح عبد الحى ، كان يصر على ان يجلس هو وافراد تخته فى « مسمط » بالقرب من الاذاعة ،وكان صالح ياكل راس خروف ، وياكل افراد التخت كل ما تشتهيه انفسهم .. ولا يتركون « المسمط » الا قبل موعد اذاعتهم بعشر دقائق . وكان من رأى صالح عبد الحى ان « لحم الراس » يقوى حبال الصوت ويجلوها ، وكان اذا فرغ وغنى وصلتين ، ينتهز فرصة الاستراحة ليسرع الى « المسمط » ليأكل المزيد من « لحم الراس » وقد حدث فى اول يوم غنى فيه صالح عبد الحى امام الميكرفون ان لاحظ المهندس الذى يسجل الاغنية ان حبال صوته تتداخل وتحدث نغمة غريبة ، وعندما سأل صالح عن السبب اجابه بقوله : « الجبهة هى السبب » والمعروف ان الجبهة كناية عن نوع معين من « لحم الراس » ولم يقل المهندس شيئا ، لانه لم يفهم مايقصده صالح بعبارته

وحاولت شادية فى اول مرة وقفت فيها امام الميكرفون الغناء بلاجدوى وانقذتها قطعة كبيرة من « سكر النبات »

وعباس العقاد ، نشب بينه وبين المذيع شجار كاد يتطور الى ازمة بين الكاتب الكبير وبين الاذاعة عندما وقف امام الميكرفون لاول مرة . فالعقاد قد اعتاد ان « يتنحنح » ويسعل خلال خطبه او احاديثه ، ولكن المذيع طلب اليه ان يكف عن « التنحنح » والسعال ، واستاء العقاد لهذا ، واوشك ان يتوقف من تسجيل حديثه لولا ان اسرع احد الاذاعيين الكبار وكان على صلة طيبة بالعقاد ، وازال اسباب هذا التوتر بينه وبين المذيع

اما توفيق الحكيم . فقد وقف مرة واحدة امام الميكرفون ، وكاد يصاب بالاغماء بعد ان تفصد جسده كله بالعرق ، وارتبكت اعصابه ، وما كاد ينتهى من الحديث حتى اسرع يجرى الى الشارع ، ويومها كتب مقالا مطولا يصف فيه الوقوف امام الميكرفون بأنه اشبه تماما بلقاء عزرائيل



توفيق الحكيم : خرج بعد اول حديث اذاعى ليقول ان الوقوف امام الميكرفون كلقاء عزرائيل



ليلى مراد : كانت تصيبها رهبة



جورج ابيض

.. ما هو الفيلم الذى ظهر فيه شيخ الفنانين المرحوم جورج ابيض؟

القاهرة : عبدالحميد حسين غلاب

■ فيلم « انشودة الفؤاد » بطولة المطربة « نادرة »

زواج

.. ما هو اساس الزواج الناجح؟ وما شروطه ؟ وكيف يكون ؟

الزيتون : عريس جديد

■ آخر اكتشاف لاسس الزواج الموفق ، هو «سوء التفاهم» المتبادل

عبد الحليم

.. كيف صحة عبدالحليم حافظ؟

غزة : على الدريملى

■ زى البمب !

حب

.. والله لو اوتيت كنوز الارض ما تنازلت عن حب فريد الاطرش !

دقهلية : على سمك

■ ماحدش قال لك تتنازل ياأخى، زعلان ليه ؟

واقع !

.. صرح الملازم طلعت الشعراوى على صفحات الكواكب بانه لم يحب حتى الان ، تسمح لى اقول له ان الكلام ده غير صحيح ، وانه واقع فى الحب لشوشته ؟

الاسكندرية : قارئة شقية

■ طلعت مين يا بنتى ؟

بختى

.. اغنية « بختى » للمطرب محمد امين لا نسمعها الا كل بضعة شهور مرة ، لماذا ؟

الكويت : محمد على محجوب

■ الاذاعة مزاجها كده !

تحدى

.. هل تتحداك القارئات عندما يسمين انفسهن طرزانات ؟

القاهرة : عبدالمنعم طه

■ قد يكون تحديا ، ولكنه تحد « طعم » على كل حال !

هاء لاء !

.. اتشرف بالشرف العظيم بالتماس اعضائى الكرمين ، والموضوع ، نحن الفت عدد من القصص ولم اعرف الطريق اللى يسمح لى بتقديمهم الى المخرجين او غيرهما من هاولاء الاعضاء الذين يعملون بالاستوديوهات المصرية المحبوبة بواسطة مجلة الكواكب

اخوكم راشد محمود بكفر الدوار

■ يا اخانا راشد محمود بكفر الدوار ، ماتسيبك من « هاولاء » الاعضاء وتلتفت لعملك احسن لك ؟

فقر

.. مارايك فى الفقر ؟ هل تعرفه ؟

النخيله : عبد الفتاح مالك

■ ما اعرفوش ازاى ؟ صاحبى الروح بالروح !

نط !

.. ارسلت خطابات كثيرة لالتحق بالسينما ولكنى لا أجد ردا ، مع انى مستعد للتضحية بكل شىء فى سبيل الفن ، ولو قالوا لى نط الجبل انط!

دمنهور : فؤاد النعناعى

■ مافيش لزوم لنط الجبل ، ولا نط الحبل، فالسينما ليست مصلحة حكومية او اهلية حتى يمكن « الالتحاق » بها !

بنت

.. سمعت ان عندك بنت على وش جواز

شبرا : عبدالله عبد المولى

■ ماحصلش ، لا عندى بنات على وش جواز ، ولا وش طلاق !

حماتك

.. متى نسمع اغنية « الحماة » بعد اغنية « الام » و « الاخ » ؟

البحرين : سعد خليفة بوقيس

■ عندما يوجد المؤلف النائق الذى يضع اغنية لحماته !

سمراء بغداد

.. اين القارئة « سمراء بغداد » التى كانت تراسلك منذ ثلاث سنوات فى هذا الباب ؟

بغداد : محيى الدين الشويخ

■ وحياتك لا اعرف ، لعلها تزوجت وخلفت ، فاقتصرت اسئلتها على محاسبة زوجها و «مناكفته» !

اصل الانسان

.. هل تؤمن بان اصل الانسان قرد ؟

القاهرة : نستاس صغير

■ لا استطيع ابداء راى قاطع الا لما اشوفك اولا !

افلام

.. لماذا لا يتجه حسين صدقى الى انتاج الافلام الاجتماعية التى تعالج المشاكل الحديثة التى تدور فى مجتمعاتنا ؟

القاهرة : آنسة خيرية عبداللطيف

■ اهو ده اللى انا مش فاهمه !

ضرر !

.. والله العظيم ، ان اكثرية الافلام المحلية التى نراها ، يعتبر ضررها بالمجتمع اكثر من نفعها ، ما رايك ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ لعل معظم المخرجين يؤمنون بالحكمة القائلة « رب ضارة نافعة » !

على الدماغ

.. يا عم طرزان ، الفين تحية على دماغك !

دمشق : آنسة كتكوته

■ وعلى دماغك اضعافها ، يعنى حايبقى اكرم من مين يا خى !

صورة

.. اريد صورة لفاتن حمامة بالحجم المتوسط

المنصورة : ا.ن.م.

■ ما تخليها بالحجم الطبيعى بالمرة !

طرزان



كرافتة مرتجع « بقية »

سوسو : بلاش كتر كلام يابيبي .. علشان خاطر عيوني انبطش

كعبور : هه .. انبطشنا

(صوت وقع على الضهر)

كعبور : اختشي ياجليل الحيا .. هي وصلت الدرجة لكده

سوسو : دي الموضة يابيبي

كعبور : موضة ايه المايعة دي

سوسو : اعمل له شوية مساج

كعبور : بيه .. بيه .. الحقوني فيتسوني ... يا واد فعصتني .. ضلوعي ياجدع .. اختشي يا واد مالزغزغنيش .. جتني بتنمل انا باغير من كل حتة ...

الرياضي : طيب قوم على حيلك.. ودلوقت شوية تمرينات على البوكس .. خد البس ده ..

كعبور : وده ايه دا كمان ! ياسيدى ابو رحاب .. ده خف جمل

سوسو : تعالى لما البسهولك

كعبور : الامر امرك يا ست الحسن ..

سوسو : دمك خفيف والنبى يا مضروب

كعبور : انا مضروب مضروب .. لطشه واحده من الجوانتى الوارم ده تجيب خبرى

الرياضي : فرست راوند فايت

كعبور : ماله بيتنطط كده

الرياضي : (يلكمه لكمة)

كعبور : يخرب بيت ابوك .. الحجيني يا سوسو ..

سوسو : شد حيلك لازم تكون شجاع

كعبور : شجاع .. يعني آكل ضرب .. واجوله آنست

سوسو : ادبله انت كمان

الرياضي : ادبني في خلقتي

كعبور : ادبك في خلجتك .. بتتكلم جد .. طب شوف العصفورة

(يضربه لكمة)

كعبور : (صارخا) آى .. آى .. ايدى انجلعت .. انكسرت .. انت وشك اسمنت مسلح

الرياضي : كم آلونج .. فايت

كعبور : نو ياجوني .. انا سلمت سلاحي

سوسو : (ضاحكة) أخص عليك .. يقولوا على ايه .. جوزى جبان ..

كعبور : فشر ...

سوسو : خد بوسة واتشجع

كعبور : (يقبلها) طب شوف العصفورة (يلكمه) هاتى حضنة كمان ...

(ضرب متواصل)

الرياضي : الحقوني ... الحقوني الحقوني (جاريا وقفل الباب)

سوسو : ودلوقت يابيبي .. انا عاملة لك سوربريز .. النهاردة عيد ميلادك جايبالك هدية شيك قوى

كعبور : يا سلام يامرتي ... هدية عشاني .. بالهطة الجشطة

(فتح باب)

الخادمة : واحد من محل شيكوريل جايب باكتات بيقول الحاجات التى اشتريتها الست

سوسو : هديتك يابيبي ... خليه يخش وهاتيلنا الاروب دى شامبرات بتوعنا

كعبور : هدبتي ! جبتيلي ايه ؟ يا وعدى ! مرتى بتدوب في ...

سوسو : دلوقت تشوفها .. كرافتة شيك قوى .. مافيش كده

الخادمة : الارواب ياستى

سوسو : طيب .. قوليله يجيب الباكتات هنا قوام اخلصي

الخادمة : حاضر ياستى

كعبور : الهنا ده كان لي في الغيب .. الله يرحمها ستولة مرتى .. كانت لما تعدى من رصيف لرصيف تجرا الفاتحة وتغمض عينيها وتجول يا ام العواجز .. ياسلام عليكم يا بنات مصر الخفاق

سوسو : حاتشوف بقى مراتك النونو .. بتعزك قد ايه ؟

العامل : الباكتات يا هانم ...

كعبور : ايه دا كله

سوسو : الكرافتة

كعبور : كرافتة في عشرين صندوق .. كل دا كرافتة .. امال على كده البدلة يجيبوها على جمل

سوسو : عاوز كام ياجدع

العامل : اتفضلى ياستى .. ادى الفاتورة اتنين وسبعين جنيه وسبعة وتلاتين قرش

سوسو : هاتى دفتر الشيكات من جيب البيه يا زكية

الخادمة : ادى الدفتر ياستى

سوسو : هاتيه .. ودلوقت حط اسمك النونو الحبوب وادفع تمن الكرافتة ...

كعبور : لكن انا عمري ماشفت كرافتة غالية كده وتربة جدى

سوسو : الغالى تمنه فيه .. كرافتة كعبور بك مش زى كرافتات البهوات التانيين

كعبور : طب امال اوعى يطلع في دماغك وتشتريلى دستة شربات .. تشطبيني ...

سوسو : اخص عليك .. امضى بقى يا حبيبى

كعبور : امرى لله .. انا ضحية كرافتة

سوسو : خد يا جدع .. ابقى ادبله بقشيش خمسة صاغ

سوسو : مبسوط يا توتو

كعبور : ايه ده .. دى الكرافتة

سوسو : (ضاحكة) مش عيب يابيبي اخش شيكوريل طويلة طويلة علشان اشترى كرافتة بس .. ما يليقش .. قمت بضعت شوية لوازم بسيطة عاشاني

كعبور : ياسيدى ابو رحاب .. امرى لله ..

سوسو : (فاتحة الصناديق) دانا دخت على الكرافتة دى ..

الخادمة : (مقتربة) واحد من محل ديفولي جايب باكتات

سوسو : خليه يبجى قوام

كعبور : وده ايه ده كمان !

سوسو : الكرافتة

كعبور : ايه ؟

سوسو : ما انا مالقيتش الصنف اللى انا عاوزاه في شيكوريل قمت فت على ديفولي .. .

كعبور : يادى الوجعة السودة ..

العامل : الحاجات يا هانم

كعبور : يا خبر اسود .. ايه دا كله

سوسو : كرافتتك

كعبور : (يلطم) لع .. مش عاوز كرافتات حا ارجع البس زعبوط

سوسو : عاوز كام يا جدع

العامل : ادى الفاتورة يا هانم ١٧٢ جنيه

كعبور : يا ام هاشم .. اعدلوني على القبلة

سوسو : ماهو يابيبي عيب ادخل ديفولي طويلة طويلة علشان اشترى كرافتة بس . قمت بضعت شوية لوازم بسيطة علشاني ...

كعبور : والله لو قصفتي رقبتي .. مش دافع

سوسو : بتقول ايه يا كعبور

كعبور : ماعنديش فلوس خلاص فلستيني .. شاحتيني

سوسو : شلحتك يا كعبور .. آه يا كركوب يا مخلع يامفكك من بعضك .. يا كهنة ياروبابيكيا .. امال فاكرني انا اللى حا ادفعهم .. كع يا عجر

كعبور : والله لو عملتى معزة

سوسو : انا اعمل معزة يابوز الاخص ..

كعبور : مش حا ادفع ولو عملت شقلباظ

سوسو : انا اعمل شقلباظ .. طيب لما نشوف .. بقى مش حاتدفع ؟

كعبور : فشر

سوسو : شوف الكوليلزون اللطيف ده

(صوت تمزيق)

كعبور : مايهمنيش

سوسو : والفرج على الفستان ده

(صوت تمزيق)

كعبور : ماليش دعوة

سوسو : والشمازتات الغالية دى

(صوت تمزيق)

كعبور : زى بعضه

سوسو : والطباق الصينى دى

(صوت كسر اطباق)

العامل : وايه رايك يا هانم في الفنجال ده

سوسو : حلو موت (صوت تكسير)

العامل : الكوبيات الغالية

سوسو : يا دوحى عليها في الكسر

(تكسير)

كعبور : زى ماليجي

العامل : وفزايز الريحة المدهشة دى

سوسو : الله عليها (تكسر)

كعبور : (منهارا) بس ارجعى.. ارجعى

سوسو : ياناس عايزة ادشدش.. عايزة افشش

كعبور : انا قدامك اهو .. في عرضك .. في عرضك

سوسو : كع

كعبور : اهو .. مضيت .. يا لهوتي .. كعيت ...

العامل : طب والكرافتة دى ؟

سوسو : مرتجع

العامل : كرافتة مرتجع

(موسيقى النهاية)



انجر الجميلة
تحاول الانتحار



لقد انقذ الاطباء « انجر » من الموت ،
ولكن هل في وسعهم انقاذها من الاحزان ؟ !

منذ عامين جاءت انجر ستيفنز الى هوليوود ... ووجدت الشهرة على طريق املس ووجدت الحب على طريق الشوك . ومن اسبوعين وجدت انجر على فراشها وانفاسها تتقطع ولون بشرتها يذبل وان احتفظت بابتسامة حالمة على شفتيها !

وعندما عادت انجر الى رشدها ، بعد ان انقذوها من الانتحار رفضت أن تتحدث عن شيء ... ولكن ..

●

جلست انجر ستيفنز فى مقعدها ، ترقب الساعة ذات الاذرع الذهبية امامها ساهمة وكان فى قلبها حب مجنون تجتر ذكرياته رغم العنت الذى يسببه لها اجترار الذكريات .

تذكرت « ديف شبت » !

لقد شاهدت حبيبها « ديف شبت » اول مرة فى الطبيعة على مسرح بانتاجز ... فى ٢٧ مارس سنة ١٩٥٨ ليلة توزيع جوائز الاكاديمية ، كان انيقا باسما وله شخصية .. تماما مثلما رآته كثيرا على الشاشة . وليلتها لم تلفت نظره وهو يمضي ليتسلم الجائزة .. شيء يجرح المرأة ، ولكنها لم تكترث لهذا الشيء . فقد كانت اذ ذاك على حب .. كانت تحب بنج كروسبى

ثم التقت بمعبودها فى شركة بارامونت ، وكانت قصة حبها مع بنج كروسبى قد انتهت الى فشل .. واصبحت تشكو الفراغ والوحدة ! وحتى فى هذه المرة لم يلتفت اليها ولكنها وجدت نفسها تنصرف اليه بكليتها ، بجميع نفسها ، بكل عضلة وخلجة فيها . رغم العقبات بينهما .. فمعبودها زوج واب وذو مركز فى هوليوود والعالم

وتناقلت الصحف حبها له !

ولم تذكر الصحف اسم «ديف» وهي تردد قصة حب الوافدة الجديدة الشهية انجر ستيفنز ، لم تذكر الصحف اسمه خشية على زوجته ، ولكن هل يمكن اخفاء الزكام ؟

على ان الحب اصبح علانية وجهرا لما عمل معبودها فى فيلم اخر ، عمل مع فتاة اخرى . وذات يوم خفت الى حيث يعمل لتجده قد انتحى بالفتاة ركنا قصيا ومضيا يتحدثان فى شبه همس ، واقبلت عليه والغيرة تصرخ فى قسمات وجهها . وكان ان سألها بتهكم « هل انت «غيورة» يا آنستى » .. وحاولت « آنسته » ان تجد كلمات ناعمة او فكاهات تجيب بها . ولكن حلقها جف واستعصى عليها الكلام . فاختنقت وجنتاها وزمت شفتيها ودارت على عقبيها ومضت غضبى !

ثم بادلها « ديف » الحب ، ونعما معا فترة .. ولكنه اضطر الى السفر بعيدا لعمل آخر . وقد ذهبت اليه ذات مرة بالطائرة لتتناول معه طعام الافطار ، وامضت معه الضحى وعادت الى هوليوود لتنهى بعض عملها ، وفى المساء طارت اليه مرة اخرى لتتناول معه طعام العشاء ..

وكانت تعرف ان الامور لن تمضى هكذا الى النهاية . ولم تكن حرة . ولا كانت لها ارادة تحرير نفسها . وكانت على حافة مستقبل عظيم وكان يجب ان يفترقا .. هى تتفرغ للمستقبل العظيم ، وتنتظر حبا اخر ، وهو يعود الى عش تنتظره فيه زوجة وفيه اولاد . والزمن يغسل الجراح ..

وكانت لها خبرة فى مواقف الوداع .. وداع الحب ووداع السعادة !

وفعلت . ودعته الى الابد ...

وقادتها الذكريات الى ايامها الاولى .. فراحت تتابعها وفى عينيها دموع !

لقد تزوجت صغيرة .. غريرة ! كانت فى مانهاتن وحيدة ، وغريبة . جاءت من السويد فى هجرة مع اخيها ليلحقا بأبيهما فى الولايات المتحدة .

وذهبت الى نيويورك وهناك التقت بفتى طيب القلب اسمه تونى سوجليو كان مساعدا للاخراج واعتنى بها ، ودق لها بيده ابوابا مغلقة فتفتحت . وتدلله تونى فى حبها بينما احبت هى شابا آخر بادلها الحب فترة !

وكانت تنتظر من فتاها أن يطلب اليها الطلاق من زوجها ليتزوجها . الا يفعل العشاق هذا ؟ ولكنه لم يفعل فانه اعتبرها مغامرة عاطفية تسلل منها ليبحث عن مستقبله

اما تونى فقد ظل على حبها رغم خيانتها . وسعى بها الى مستقبل افضل حين استطاع ان يقنع احد المخرجين باسناد بطولة اليها . ولكنها لم تصادف نجاحا كبيرا

وفجأة تلقت خطابا من ليليان سمول : صاحبة مكتب اكتشاف النجوم تقول فيه : « تعالى الى هوليوود وسأتولى تنظيم اعمالك » وفى الاسبوع الاول من وصول انجر الى هوليوود وجدت لها ليليان عملا فى التليفزيون !

وكانت تعرف ان الشقة بينها وبين تونى تزيد اتساعا فطلبت الطلاق . واقتحم الحب قلبها مرة ثانية ، احبت ممثلا ناشئا فى التليفزيون . اما ليليان فقالت لها انها يجب ان تحب الممثلين الكبار حتى تكسب شهرة بالظهور معهم

وحانت لها فرصة لتنفيذ نصيحة ليليان لما التقت ببنج كروسبى فى أحد الافلام !

وفى اليوم التالى تناولت العشاء مع بنج . ولم تنس فتاها ... ممثل التليفزيون الناشيء ، اما هو فجعلها كل حياته . وعاشت فى عالمين متناقضين عالم بنج . وعالم الفتى الصغير ..

وعندما هاجمتها الزائدة الدودية واجريت لها عملية جراحية لازمها الفتى كالكلب الامين ، ككلبها الصغير الذى لا يتركها . ووجدت نفسها محيرة فى امره . كيف تحبه وتجد لذة فى لقاء بنج كروسبى ثم كيف تتزوجه ؟

على انها عندما شفيت اختارت ان تفر من حياته . فلما اتصل بها قالت له لا تحدثنى ثانية . وكانت تعزف وهى تضع سماعة التليفون لتنهى الحديث أنها سددت لقلبه رصاصة !

على ان القدر انتقم منها وسدد لها بعد اسبوع واحد رصاصة ... مماثلة !

كان بنج قد قدم اليها هدية جميلة وقدمها للناس على انها حبه الجديد وبعد ايام تزوج كاتى جرانت ..! فذهبت اليه والدموع تملأ فى عينيها وقدمت الهدية الى كاتى !

●

وافاقت « انجر » ... ومسحت دموعها

ثم حاولت ان تبتسم ... ولكن الابتسامة خذلتها .. فقد كان طيف حبها الاخير « ديف » يتراقص فى قلبها

وكان امامها مائدة صغيرة مليئة بزجاجات العطر ... عطر لتضمخ به لمواعيد غرامية لا تستمتع بها . وزجاجات دواء لامراضها ... وزجاجة حبوب منومة ..

وفجأة امتدت يد انجر الى زجاجة الحبوب المنومة .. وافرغت فى فمها كل مافيها ..

ووجدت انجر بلا حراك . انفاسها ضئيلة . ولونها شاحب . والدموع جافة على خديها ..

وانقذوها من الموت !

فهل ينقذونها من الشقاء ..؟ وهل يطيبون جراح قلبها ؟ وهل يمزقون من ارشيف حياتها وثيقة حلقها من الاحزان ؟

اسئلة ستجيب عنها الايام !



نخرج لك من هذه الزهور رائحة **سيكريه** لتزيد فتنتك وجاذبيتك

إنتاج مصانع الشبراويشي للعطور بمصر